# دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فى النشر الأكاديمى الدولى
# الواقع والمعوقات والحلول

اعداد
**سها بشير أحمد عبد العال**
مدرس المكتبات والمعلومات
جامعة بنها

**ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسى الي تحليل دورالارصفة كأحد منافذ بيع الكتاب المصري، فهذه تعد من اقدم الطرق لتوصيل اوعية المعلومات لمستفيديها، واستمرار هذه الظاهرة وانتشارها يؤكد نجاحها حيث تناولت الدراسة الحالية عينة محددة من شوارع مدينة طنطا والتي تتركز بها هذه الظاهرة، ولكن مع التركيز علي الكتب فقط ودراستها من حيث العدد واللغة والموضوعات، ومدي الحداثة فضلا عن سمات المستفيدين . قامت الدراسة ايضا برصد وتحليل هذ المنفذ من حيث تأثير الموقع الجغرافي، ومدي تاثيره علي عملية البيع بل والقيمة الاقتصادية للكتب المعروضة علي فرشات الطريق بمدينة طنطا، من اجل الوقوف علي توجهات العامة نحو الثقافة والمعرفة، ومن ثم ايجاز المشهد الثقافي والفكري بل والمعرفي ايضا لهذه البلدة التي تنتشر فيها هذه الظاهرة بشكل كبير حيث تاتي بعد القاهرة والإسكندرية في "مجال ثقافة الارصفة"

## أولا : الإطار المنهجى للدراسة

### ١/١ المقدمة :

تعتبر الجامعة مصدرا ومركزا لتوليد الأفكار العلمية والمعرفية استجابة للتحديات العالمية والمحلية، وتمثل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المدخل الأهم لتحقيق هذا الدور المنتظر منها[١]، ومن ثم لابد وأن تقوم الجامعة بتهيئة الظروف المناسبة لهم للقيام بذلك الأمر ومعرفة الصعوبات والمعوقات التى تواجهم إلى جانب محاولة علاج ما يمكن من المشكلات التى تؤثر على البحث العلمى[٢]، من أجل رفع مستوى الجامعات ورفع مستوى أعضاء الهيئة التدريسية، حيث أن التغاضى عن تلك المعوقات وتجاهلها يمثل هدرا للموارد البشرية والمالية، كما أن استمرارية تلك الصعوبات والمعوقات سيبقى حجرة عثرة فى طريق الارتقاء بمحتوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس[٣].

فالجامعة بحكم الرسالة التى تؤديها والوظائف التى تقوم بها والأهداف التى تسعى إلى تحقيقها هى أداة المجتمعات الرئيسية فى التنمية والتقدم، وسيظل التحدى قائما بين الجامعات فى درجة الاهتمام بأستاذ الجامعة وتوفير البيئة العلمية المناسبة له لتأدية كافة أدواره فى خدمة العلم وثقافة المجتمع[٤].

### ٢/١ مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها والمنشورة فى قاعدة بيانات Scopus والتى بلغت ديسمبر ٢٠١٧ (٤٦٦٥) مقابل (٢١٨,٢٧١) للإنتاجية العلمية

---

١)ابتسام بنت إبراهيم راشد الحديثى . (٢٠٠٧) . الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية : دراسة تقويمية . تاريخ الزيارة ٢ يناير ٢٠١٧ الإتاحة : Http://www.alnodom.com/index.php

٢) خالد محمد الصويص . (٢٠١٠) . المعيقات الاقتصادية للباحث فى جامعة فلسطين التقنية .- مجلة جامعة الأزهر .- مج ١٢، ع٢ . تاريخ الزيارة ٥ يناير ٢٠١٧ : الإتاحة :
http://www.alazhar.edu-ps/arabic/Deanships/higher-Edu/Higher-Education.html

٣) ابتسام بنت إبراهيم راشد الحديثى . (٢٠٠٧) . مصدر سابق .

٤) محسن بن عبد الرحمن المحسن . (٢٠١٣) . الاحتراف الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات السعودية .- European Scientific journal .- مج٤ . تاريخ الزيارة ٦ يناير ٢١٠٧. الإتاحة eujournal.org/index.php/esj/article/download/2476/2349

تاريخ استلام البحث : ٢٧ فبراير ٢٠١٨ ، تاريخ القبول : ١٨ ابريل ٢٠١٨

المصرية المنشورة فى نفس القاعدة، وانطلاقا من أهمية النشر الدولى فى تصنيف الجامعات عالميا كان لابد من دراسة الأسباب وراء ذلك الضعف وأهم المعوقات التى تقف عائقا أمام زيادة معدلات النشر الدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها والخروج بمقترحات تساهم بدورها فى علاج هذا الأمر.

**٣/١ أهمية الدراسة :**

من الجدير بالذكر أن هناك ارتباط وثيق بين حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وتصنيف الجامعات، فالعديد من التصنيفات العالمية تضع فى اعتبارها عند تقييم الجامعات على المستوى الدولى حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات وجودته، فقد استحوذ معيار جودة الأداء البحثى للجامعات فى تصنيف (شنغهاى) الصادر عن جامعة (جياو تونغ) والذى صدر منذ عام (٢٠٠٣) على (٤٠%) من الأوزان النسبية للمعايير، كما خصص تصنيف التايمز الصادر عن مجلة Times Higher Education منذ عام (٢٠٠٤) نسبة (٣٠%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس [(١)].

كما وضع تصنيف الـQS معيارا خاصا بالاستشهادات وخصص له وزنا نسبيا مقداره (٢٠%)، كما وضع تصنيف الويب للجامعات العالمية معيارا خاصا بالتميز والذى يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة فى المجلات الدولية عالية التأثير، وقد خصص لهذا المعيار وزنا نسبيا مقداره (١٥%)، ولم تظهر جامعة بنها سوى فى تصنيف الويبومتركس، حيث حصلت فى عام (٢٠١٧) على المركز السابع محليا والـ١٨٥٧ عالميا ، ومن ثم تستمد الدراسة الحالية أهميتها من معرفة دوافع ومعوقات النشر الدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، ومحاولة وضع بعض الحلول التى يمكن أن تساهم فى تذليل الصعوبات أمامهم، وبما يساهم فى زيادة معدل الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها.

**٤/١ الأهداف :**

**تتمثل أهداف الدراسة فى :**

١. إلقاء الضوء على أسباب تطور النشر الأكاديمى عالميا .
٢. توضيح الدور العربى فى النشر الأكاديمى الدولى .
٣. توضيح دور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى النشر الأكاديمى الدولى .
٤. الكشف عن معوقات النشر المحلى والدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها .
٥. الخروج بحلول تساهم بدورها فى زيادة حجم النشر العلمى الدولى فى جامعة بنها .

**٥/١ التساؤلات :**

**تتمثل تساؤلات الدراسة فى :**

١. ما أسباب زيادة حجم النشر الأكاديمى فى بعض دول العالم ؟
٢. ما وضع النشر الأكاديمى الدولى عربيا ؟
٣. ما دور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس فى النشر الأكاديمى الدولى ؟
٤. ما معوقات النشر الأكاديمى المحلى والدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها ؟

---

١) كريمان بكنام صدقى عبد العزيز . (مارس ٢٠١٥) . تأثير النشر الدولى على ترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية جامعة القاهرة نموذجا .- cybrarian Journal .– ع ٣٧ .- الزيارة ٤ يناير ٢٠١٧ . الإتاحة :
. http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=688:kareman&catid=273:studies&Itemid=93

٥. ما أهم الحلول والمقترحات التى تساعد فى زيادة حجم الإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها ؟

**٦/١ حدود الدراسة :**

**الحدود الموضوعية :**

تتناول الدراسة النشر الأكاديمى فى بعض دول العالم، مع إلقا الضوء على الدور العربى فى البحث العلمى والنشر العلمى الدولى وعلاقته بتصنيف الجامعات العربية، إلى جانب إبراز دور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى النشر العلمى الدولى، وإظهار أهم معوقات النشر المحلى والدولى لديهم والخروج ببعض الحلول التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات.

**الحدود الزمنية :**

تم تطبيق أداة الدراسة وهى الاستبيان خلال العام الجامعى (٢٠١٦-٢٠١٧).

**الحدود المكانية :**

تم دراسة دوافع ومعوقات النشر المحلى والدولى لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة بنها وهم (العلوم – هندسة بنها – الزراعة – التمريض – الطب بيطرى – الطب بشرى – الآداب – التربية – الحقوق – الحاسبات والمعلومات – الفنون التطبيقية).

**٧/١ منهج الدراسة :**

لقد اتبعت الدراسة المنهج المسحى لتحليل ظاهرة النشر الدولى والمشاركين فيه وغير المشاركين فيه ؛ لمعرفة الأسباب التى تدعو إلى النشر وعدم النشر والمعوقات التى تعترض سبل النشر الدولى وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وقد بلغ عددهم (١٨٧) عضوا .

**١/٧/١ أداوات جمع البيانات :**

**١/١/٧/١ الاستبيان :**

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، وتساعد الإجابات الواردة عليها في الكشف عن معوقات النشر الدولى لديهم والخروج بمجموعة من المقترحات التى يمكن أن تسهم فى زيادة معدلات النشر الأكاديمى الدولى بجامعة بنها، وهو عبارة عن (٢١) سؤالا.

**١/١/١/٧/١ تحكيم الاستبيان :**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، وهم على النحو التالى :

١- أ.د /شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة .
٢- أ.د / أسامة السيد محمود أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة.
٣- أ.د / أسامة حامد على أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة بنها، ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع .

**٢/١/١/٧/١ اختبار صدق وثبات الاستبيان :**

وتم ذلك من خلال تكرار أسئلة الاستبيان على عينة أصغر ممن أجابوا على الاستبيان فى مقابلة شخصية للتأكد من صحة الإجابات وعددهم (٢٠) .

**٨/١ مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة الكلى من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وعددهم (٢٢١٦) (عدد أعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ) .

وهنا تم إتباع أسلوب العينة العشوائية الاعتباطية لاختيار عينة الدراسة لعدم تعاون الكثير من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فى الرد على أسئلة الاستبيان، وقد بلغت عينة الدراسة (١٨٧) عضو من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٨%) من مجتمع الدراسة الكلى.

وفيما يلى عرض للسمات الشخصية لعينة الدراسة :

**أولا : النوع**

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب النوع**

| النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أنثى | ٦٠ | %٣٢ |
| ذكر | ١٢١ | %٦٤ |
| غير محدد النوع | ٦ | %٣,٢ |
| المجموع | ١٨٧ | %١٠٠ |

**ثانيا : الفئة العمرية**

**جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية**

| الفئة العمرية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٣٠ سنة | ٩ | %٤,٨١ |
| ٣٠ ــ ٤٠ سنة | ٦٨ | %٣٦,٣٦ |
| ٤١ ــ ٥٠ سنة | ٥٣ | %٢٨,٣٤ |
| ٥٠ ــ ٦٠ سنة | ٢٦ | %١٣,٩٠ |
| ٦١ سنة فأكثر | ٢٦ | %١٣,٩٠ |
| غير محدد الفئة | ٥ | %٢,٦٧ |
| المجموع | ١٨٧ | %١٠٠,٠٠ |

**ثالثا : الدرجة العلمية**

**جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية**

| الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مدرس | ٨٩ | %٤٧,٥٩ |
| أستاذ مساعد | ٣٥ | %١٨,٧٢ |
| أستاذ | ٦١ | %٣٢,٦٢ |
| غير محدد | ٢ | %١,٠٧ |
| المجموع | ١٨٧ | %١٠٠,٠٠ |

**رابعا : توزيع عينة الدراسة حسب الكلية**

**جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية**

| الكلية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| آداب | ٢٦ | %١٣,٩٠ |
| تربية | ١٠ | %٥,٣٥ |
| تمريض | ١٠ | %٥,٣٥ |
| حاسبات ومعلومات | ٣ | %١,٦٠ |
| حقوق | ١٠ | %٥,٣٥ |
| زراعة | ٢٣ | %١٢,٣٠ |
| طب بشري | ٢١ | %١١,٢٣ |
| طب بيطرى | ٧ | %٣,٧٤ |
| علوم | ٥٧ | %٣٠,٤٨ |
| فنون تطبيقية | ٤ | %٢,١٤ |
| هندسة بنها | ١٢ | %٦,٤ |
| بدون كلية | ٤ | %٢,١٤ |
| المجموع | ١٨٧ | %١٠٠,٠٠ |

هنا يتضح أن الكليات العملية أكثر من الكليات النظرية للاستفادة من خبراتهم فى مجال النشر الدولى، خاصة وأن هناك من الباحثين من هو حاصل على الجوائز التى تقدمها الجامعة فى النشر الدولى فمن أبرز الكليات التى حصلت على مكافآت للنشر الدولى (يوليو ٢٠١٥ ويناير ٢٠١٦) (العلوم – الطب البشرى - الطب البيطرى – هندسة شبرا – هندسة بنها - الحاسبات والمعلومات) .[1]

**خامسا : توزيع عينة الدراسة حسب نوع الكلية**

**جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب نوع الكلية**

| نوع الكلية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كلية عملية | ١٣٧ | %٧٣,٢٦ |
| كلية نظرية | ٤٦ | %٢٤,٦٠ |
| بدون كلية محددة | ٤ | %٢,١٤ |
| المجموع | ١٨٧ | %١٠٠,٠٠ |

**٩/١ الدراسات السابقة :**

**١/٩/١ الدراسات العربية :**

**١- دراسة أحمد كنعان (٢٠٠١)**

تهدف الدراسة إلى توضيح أهداف البحث العلمى ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة دمشق، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان فى جمع المعلومات من عينة الدراسة التى بلغت (٢٥٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أهداف البحث العلمى هى زيادة التعمق فى مجال التخصص

1) http://www.bu.edu.eg/

وزيادة التحصيل المعرفى والعلمى، والإسهام فى إيجاد الحلول للقضايا التى تواجه التطور الاقتصادى والاجتماعى والتربوى، وأهم المعوقات كانت قلة التعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من البحث، ونقص تمويل البحوث، أما عن أهم سبل التطوير فهى، توفير الدعم المالى اللازم لإجراء البحوث، وتوفير المكافآت المادية، و توفير المراجع الحديثة [١].

**٢- دراسة فهد الشايع (٢٠٠٥)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس فى كليات العلوم الإنسانية فى جامعة الملك سعود، وتوضيح معوقاته التى تؤثر سلبا على هذه الإنتاجية، وتحديد سبل تشجيع الإنتاج العلمى، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس الذكور فى كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين كمية الإنتاج العلمى ومتغير المؤهل العلمى والجنس، بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا بناء على متغير الكلية، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات الإنتاج العلمى هى محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعلمية وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادى وعدم توافر الوقت الكافى للقيام بإجراء البحوث العلمية، وكثرة الأعباء التدريسية[٢] .

**٣- دراسة زياد على الجرجاوى . شريف على حماد (٢٠٠٥)**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح المعوقات التى تواجه البحث العلمى وعضو هيئة التدريس فى جامعة القدس المفتوحة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود معوقات تواجه الباحث الجامعى فى النواحى (الإدارية، والمادية ) [٣].

**٤- دراسة ابتسام الحديثى (٢٠٠٦)[٤]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية والصعوبات الأكاديمية و المجتمعية التى تؤثر على الإنتاجية العلمية لهن، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للسيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبيان لجمع معلومات حول الصعوبات التى تعوق الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين نسبة إنتاجية الكتب المؤلفة وإنتاجية البحوث العلمية بالجامعة والدرجة العلمية وتاريخ الحصول على الدكتوراة وعدد سنوات الخبرة وعدم ارتباط نسبة إنتاجية الكتب المترجمة بالقسم العلمى أو بالدرجة العلمية وتاريخ الحصول على الدكتوراة أو الوظيفة الإدارية، وأما أهم الصعوبات الأكاديمية المعوقة لإنتاجهن العلمى فقد تمثلت فى، حضور المؤتمرات والندوات خارج المملكة، وزيادة ساعات التدريس داخل أو خارج الكلية، وقلة توافر الاعتمادات المالية، وقلة عدد الساعات المخصصة لممارسة البحث الأكاديمى، وقلة توافر قواعد بيانات بحثية تربوية عالمية.

---

١) كنعان، أحمد . (٢٠٠١) . البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق : الأهداف والمعوقات وسبل التطوير .- مجلة جامعة دمشق .- ع٤، م١٧ . (ص ٥٩-١٠٩) الإتاحة :
http://search.mandumah.com/Record/8626

٢) فهد الشايع . (٢٠٠٥) . واقع الإنتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته فى كليات العلوم الإنسانية فى جامعة الملك سعود . مركز بحوث كلية التربية – عمادة البحث العلمى – جامعة الملك سعود . تاريخ الزيارة ٩ يناير . ٢٠١٧ . الإتاحة :
http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5006

٣) زياد على الجرجاوى ، شريف على حماد . (٢٠٠٥) . معوقات البحث العلمى فى جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة فى تطويره . ندوة واقع البحث العلمى وآفاق تطويره فى جامعة القدس المفتوحة . تاريخ الزيارة ١١ يناير ٢٠١٧ . الإتاحة : :
http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/sharifHammad/r14_drSharifHammad.pdf

٤) ابتسام الحديثى . (٢٠٠٦) . مصدر سابق .

**٥- دراسة كلا من محمد حسن العمايرة . وسهام محمد السرابى (٢٠٠٨)**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمى تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمى ، نوع الكلية، الخبرة )، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمى تبعا لمتغيرات الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع ومن أهم نتائج الدراسة :

١- إقرار أعضاء هيئة التدريس بوجود مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية بنسبة (٧٩,٥٤ %) .
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمى تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث .
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمى تبعا لمتغير الخبرة [١] .

**٤- دراسة خلود بنت عثمان بن صالح (٢٠١٠)**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إلى جانب تقديم مقترحات تساعد فى التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المسحى التحليلى، واقتصرت عينة الدراسة على (٢٠%) من المجموع الكلى لأعضاء هيئة التدريس، وعددهم (٢٣٢) وذلك بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات[٢].

**<u>ومن أهم نتائج الدراسة :</u>**

١. يواجه البحث العلمى معوقات إدارية وأكاديمية ومعلوماتية وشخصية ومالية .
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والدرجة العلمية والمعوقات الإدارية والأكاديمية والمالية والمعلوماتية التى تواجه البحث العلمى بجامعة الإمام، حيث كان مستوى الدلالة عند مستوى أكبر من (٠,٠٥).

**٥- دراسة محمود عبود الحراحشة (٢٠١١)**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح المشكلات التى تواجه الأستاذ الجامعى فى مجال البحث العلمى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الأردنيين من خلال عينة من أعضاء هيئة التدريس تكونت من ٢٢٦ عضوا، وتحديد مدى تأثير النوع والدرجة العلمية والكلية وسنوات الخبرة على البحث العلمى، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع والجامعة والكلية وسنوات الخبرة، فى حين لا تؤثر الدرجة العلمية وبلد التخرج على الإنتاجية العلمية للعضو، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل

١) محمد حسن العمايرة . سهام محمد السرابى . (٢٠٠٨) . البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الأردن : معوقاته ومقترحات تطويره .- مجلة جامعة دمشق .- مح ٢٤ ع ٢ . تاريخ الزيارة ٦ فبراير ٢٠١٧. الإتاحة : http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/295000.pdf

٢) خلود بنت عثمان بن صالح الصوينع . (٢٠١٠) . معوقات البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . إشراف / يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الشبل . (ماجستير ) . كلية العلوم الاجتماعية – قسم التربية . تاريخ الزيارة ٧ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind13355.pdf

وظيفة الجامعة المتمثلة فى البحث العلمى وذلك من خلال تخفيف الأعباء وتقديم الدعم المالى والمعنوى لعضو هيئة التدريس[١] .

**٦- دراسة حسن محمد السودانى (٢٠١١)**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح واقع البحث العلمى فى الوطن العربى، وإلقاء الضوء على العوامل والمعوقات المؤثرة عليه فى الدول العربية، ودوره فى نقل وتوطين التكنولوجيا، مع التركيز على وضع البحث العلمى ومعوقاته بدولة العراق، وقد أظهرت الدراسة تردى الأوضاع المالية للباحثين العرب وعدم تفرغهم للبحث العلمى وعدم الثقة فى قدرة المؤسسات البحثية المحلية، وأوصت الدراسة بضرورة دعم مؤسسات البحث العلمى والتركيز على تحقيق التعاون والربط الفعال بين مراكز البحوث والجامعات من جهة وبينها وبين المؤسسات الإنتاجية من جهة أخرى [٢].

**٧- دراسة بوحنية قوى . نور الدين حشود (٢٠١١)**

تناولت الدراسة واقع البحث العلمى فى الوطن العربى وأهم المعوقات التى تواجهه رغم الإمكانات البشرية والمادية الهائلة التى تتمتع بها الدول العربية، وتناولت الدراسة مقومات وإمكانات الدول العربية وحجم الإنفاق على البحث العلمى، وأظهرت الدراسة أن أبرز معوقات البحث العلمى فى الوطن العربى هى ضعف الميزانيات المخصصة له، والنظرة الدونية للبحث العلمى فى الأذهان العربية وغياب استراتيجيات تسويق نتائج البحث العلمى، وقد أوصت الدراسة بضرورة ربط البحث العلمى بواقع ومشكلات المجتمعات العربية وضرورة تنسيق الجهود العربية فى مجال البحث العلمى[٣] .

**٢/٩/١ الدراسات الأجنبية :**

**١- دراسة روضة أحمد عمر (٢٠١٥) . (Omer. Rawda Ahmed)**

تتناول الدراسة إسهامات الجامعات فى النشر العلمى ودورها فى الدعم المادى للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب التعرف على التحديات والمعوقات التى يواجهها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة نجران فيما يتعلق بنشر الأبحاث فى المجلات الدولية، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة الطبقية فى اختيار عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن من أهم المعوقات الخاصة بالنشر العلمى الدولى تتمثل فى اللغة والتكلفة واختيار الموضوع [٤].

**٢- دراسة كلا من فونج ديزونج فو ، ثى منه فونج تران (٢٠١٦) ( Dzung Pho, Phuong . Tran, Thi Minh Phuong)**

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهمية نشر الأبحاث العلمية محليا ودوليا، وتؤكد على أنه السبيل لتقييم القدرة البحثية للباحثين فى أى دولة، وتمثلت مشكلة الدراسة فى قلة عدد المنشورات العلمية فى فيتنام مقارنة بالبلدان الأخرى فى العالم خاصة فى مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم كان لابد من دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمى والنشر وأهم معوقاته فى كلية العلوم الاجتماعية

---

١) محمود عبود الحراحشة . (٢٠١١) . المشكلات التى تواجه الأستاذ الجامعى فى مجال البحث العلمى : دراسة ميدانية . مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمى فى الوطن العربى . ( الأردن ، اربد : المنظمة العربية للتنمية الإدارية) ص ص ١٦٥ – ٢٠٤ . تاريخ الزيارة ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧ . الإتاحة : http://search.mandumah.com/Record/124012

٢) حسن محمد السودانى . ( ٢٠١١) . معوقات البحث العلمى فى الوطن العربى والعراق . مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمى فى الوطن العربى والأردن، اربد المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ص١٤١ – ١٦٤. تاريخ الزيارة ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧ . الإتاحة : http://search.mandumah.com/Record/124006

٣) بوحنية قوى . نور الدين حشود . (٢٠١١) . نظرة تحليلية لواقع البحث العلمى فى الوطن العربى : المعوقات والحلول . مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمى فى الوطن العربى ، الأردن ، اربد : المنظمة العربية للتنمية الإدارية . ٢١ – ٣٧ . تاريخ الزيارة ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧ . الإتاحة : http://search.mandumah.com/Record/123976

4) Omer. Rawda Ahmed . (2015) . International Scientific Publication in ISI Journals : Chances and Obstacles .- World Journal of Education .- Vol. 5, No. 6 . retrieved 20 March from : www.sciedu.ca/journal/index.php/wje/article/download/8077/5136

والانسانية فى جامعة فيتنام الوطنية، وأظهرت الدراسة أن من أهم عقبات البحث العلمى والنشر هى التمويل والوقت اللازم للبحث والنشر، وأظهرت أيضا أن هذه العقبات تختلف حسب الكليات والتخصصات والأعمار والمؤهلات [1] .

**ومن العرض السابق يتبين أن الدراسات السابقة** ركزت فى مجملها على أهداف البحث العلمى ومعوقاته وسبل تطويره بصفة عامة دون التطرق إلى موضوع النشر الأكاديمى الدولى ودور أعضاء هيئة التدريس فيه وواقعه عالميا وعربيا ودوافعه ومعوقاته وسبل دعمه، وهو ماتسعى إليه الدراسة الحالية، حيث سيتم تناول النشر الأكاديمى فى بعض دول العالم، وتوضيح الدور العربى فى البحث العلمى والنشر العلمى الدولى وعلاقته بتصنيف الجامعات العربية، وإبراز دور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى النشر العلمى الدولى، وإظهار أهم معوقات النشر المحلى والدولى لديهم والخروج ببعض الحلول التى تساعد فى التغلب على هذه المعوقات والتى يمكن أن تسهم بدورها فى زيادة معدلات النشر الدولى لديهم.

## ثانيا : النشر الدولى عالميا

ينفق العالم حوالى (٢,١%) من مجمل دخله الوطنى على البحث العلمى بمختلف مجالاته[٢]، وفى الدول المتقدمة تزداد مخصصات البحث العلمى عاما بعد عام، حيث تتضاعف تقريبا كل ثلاث سنوات، فهى ترصد الميزانيات الضخمة للبحوث لمعرفتها بالعوائد التى ستغطى أضعاف ما تم إنفاقه[٣].

ومنذ الأزمة العالمية فى (٢٠٠٨ و٢٠٠٩) فإن إتجاه الدول لضغط الموازنات العامة أدى إلى تعقيد عملية وضع وتنفيذ سياسات ناجحة للبحث العلمى[٤].

ووفقا للمؤشر العالمى للإبتكار (٢٠١٧)، وهو مؤشر يراعى حجم الجامعات وعدد المنشورات العلمية وإبداعات البراءات الدولية وذلك فى ١٢٨ دولة حول العالم، فقد كانت نفقات البحث والتطوير قبل (٢٠٠٩) تنمو بمعدل (٧%) سنويا إلا أن تلك النفقات لم تنم على الصعيد العالمى سوى بنسبة (٤%) فى عام (٢٠١٤)، وذلك نتيجة تباطؤ النمو فى الاقتصاد وتقلص ميزانية البحث والتطوير.

ومن بين الأوائل فى مؤشر الابتكار (٢٠١٧)، سويسرا والسويد وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والدانمارك وسنغافورة وفنلندا وألمانيا وايرلندا، ويشير أحد المشاركين فى وضع هذا التقرير أن "الاستثمار فى تحسين جودة الابتكار أمر ضرورى لسد الفجوة القائمة فى مجال الابتكار، ولابد للنظم الاقتصادية التركيز على إصلاح التعليم وتحسين قدراتها البحثية ؛ لتتمكن من المنافسة بنجاح فى عالم سريع التغير تسوده العولمة [٥].

ووفقا لهذا المؤشر تأتى دولة الإمارات فى المرتبة الـ ٣٥ وتأتى كلا من السعودية وقطر فى المرتبة الـ٤٩ وتأتى الكويت فى المرتبة الـ٥٦ وعمان فى المرتبة الـ٧٧ ولبنان فى المرتبة الـ٨١ والأردن فى

---

1) Pho, Phuong Dzung . Tran, Thi Minh Phuong . (2016) . Obstacles to Scholarly Publishing in the Social Sciences and Humanities : A Case Study of Vietnamese Scholars . retrieved 23 March from www.mdpi.com/2304-6775/4/3/19/pdf

2) مصطفى عبد العظيم الطيب . (٢٠١٣) . ضمان جودة البحث العلمى فى الوطن العربى : (دراسة تحليلية ميدانية) .- المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى .- مج٦،ع٣. تاريخ الزيارة ٧ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://search.mandumah.com/Record/444526

٣) نهال قاسم . إشكاليات البحث العلمى فى الوطن العربى : تاريخ الزيارة ٤ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة http://www.anntv.tv/new/showsubject.Aspx?id=5693

٤) تقرير اليونسكو للعلوم حتى ٢٠٣٠ . (٢٠١٥) . ص٣٥ . تاريخ الزيارة ٨ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة http://www.unesco.com

5)Global innovation index 2017 ranking . (2017) . Retrieved 11 feb from http:// http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4193.

المرتبة الـ٨٣ والمغرب فى المرتبة الـ٧٢ وتونس فى المرتبة الـ٧٤ وتأتى مصر فى المرتبة الـ١٠٥ وبذلك تكون مصر قد تقدمت بمركزين عن عام ٢٠١٦ [١] .

ويوضح الجدول التالى حجم الانتاجية العلمية فى بعض الدول المتقدمة حتى ديسمبر (٢٠١٧) وفقا لإحصائيات قاعدة بيانات scopus :

**جدول رقم (٦) حجم الإنتاجية العلمية فى بعض دول العالم**

| الدولة | عدد المنشورات العلمية |
|---|---|
| الولايات المتحدة الأمريكية | ١٦,٦٠٤,٨٢٥ |
| اليابان | ٣,٧٥٤,٨٠١ |
| الصين | ٥,٤١٣,٥٧١ |
| المملكة المتحدة | ٤,٦٥٣,٨١١ |
| ألمانيا | ٤,٠٤١,٦٩٠ |

وبصفة عامة يحتل قطاع الطب المركز الأول فى عدد المنشورات العلمية فى الدول الخمس سابقة الذكر، وذلك فيما عدا الصين، حيث احتل قطاع الهندسة المركز الأول، بينما احتل قطاع الطب المركز الخامس .

وهذا التقدم والتطور فى حجم الانتاجية العلمية يرجع إلى دعم هذه الدول للبحث العلمى، فتنفق **الولايات المتحدة الأمريكية** وحدها سنويا على البحث العلمى أكثر من ٥١٤ بليون دولارا بنسبة (٢,٧٧%) من دخلها القومى، أى حوالى (٣٢%) من مجمل ما ينفق العالم كله [٢]، وتنفق الولايات المتحدة (١٢٠٥,٩) دولارا على الفرد فى مجال البحث العلمى[٣].

وتتعادل النسبة فى الولايات المتحدة الأمريكية بين القطاعين العام والخاص فى الإنفاق على البحث العلمى بحوالى (٥٠%) لكل منهما[٤].

وبالرغم من أن حجم المنشورات الدولية فى الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عام ٢٠١٤ (٢٥,٤%) من الاجمالى العالمى وفقا لتقرير اليونسكو للعلوم إلا أن المساهمة تراجعت بصفة عامة فى السنوات الخمس الماضية بسبب الأزمات المالية فى عام (٢٠٠٨)، وفى المقابل نجد النشر الصينى قد تضاعف خلال الخمس سنوات الماضية إلى(٢٠%) تقريبا فى عام (٢٠١٤) بعدما كان (٩,٩%) عام (٢٠٠٨) من الإجمالى العالمى، فقد استحوذت **الصين** خلال العشر سنوات السابقة على (٥%) من النشر العالمى، وهذا يعكس مدى نضج البحث الصينى واستثمار الباحثين والأبحاث المنشورة[٥]، فقد ارتفعت نسبة الإنفاق على البحث العلمى مؤخرا فى الصين إلى ما يقرب من (١,٩٨%) من إجمالى الدخل القومى، حيث بلغت حوالى(٣٩٦,٣٠) بليون دولارا فى عام (٢٠١٦) [٦]، بعدما كانت هذه الميزانية لا تتجاوز ٣٠ بليون دولارا فى عام (٢٠٠٥) ؛ ويرجع السبب وراء تقدم البحث العلمى وزيادة معدل الإنتاجية العلمية فى الصين إلى :

1) Ibid. .

2) Global R&D Funding Forecast . (2016) . Retrieved 11 Feb from Http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/1004.htm

٣)تقرير اليونسكو للعلوم . (٢٠٠٨) . تاريخ الزيارة ٨ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://www.unesco.org :

٤)فهد العرابى الحارثى . (٢٠١٥) . أزمة البحث العلمى والتنمية .- مجلة نقد وتنوير .- ع١، ص٧ . تاريخ الزيارة ٦ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://edusocio.net/index.php

٥) تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام ٢٠٣٠. مصدر سابق . ص ١٧

6) Global R&D Funding Forecast . Op. Cit. .

إجراء عملية تحول وإعادة هيكلة كبيرة للسياسات الخاصة بالبحث العلمى وذلك بهدف تحويل الأبحاث العلمية إلى تطبيقات فى الصناعة والاقتصاد، كما أن العديد من الجامعات فى الصين تمتلك شركات خاصة تقوم بتقديم الخدمات وعمل المشروعات[١].

وتأتى **اليابان** فى المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة والصين فى نسبة الانفاق على البحث العلمى بمقدار (١٦٦,٦٠) بليون دولارا بنسبة (٣,٣٩%) من دخلها القومى [٢].

وتهتم اليابان بفكرة التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، فهناك تعاون بين الصناعات اليابانية والجامعات الخارجية، بالأخص الجامعات الأمريكية، فنسبة دعم حكومة اليابان للبحث العلمى لا تتجاوز (٢١,٥%)، وفى المقابل ارتفعت نسبة مشاركة القطاع الخاص فى تمويل البحث العلمى فى اليابان إلى ما يقرب من (٨٥%) من إجمالى نسبة ميزانية البحث العلمى[٣].

وتضم الجامعات اليابانية المئات من مراكز البحوث مهمتهم البحث فى المشكلات التى تواجه الصناعة اليابانية وطرح الأفكار التى تقوى العلاقة بين الصناعة والجامعات [٤].

ومن أشكال التعاون بين مؤسسات[٥] التعليم العالى فى اليابان والمؤسسات الإنتاجية :

١. إقامة بحوث مشتركة بين الجامعة والقطاع الخاص .
٢. إنجاز بحوث مدفوعة الأجر لصالح القطاع الانتاجى وبتمويل منه .
٣. قيام الجامعات بإجراء البحوث الوطنية التى تمولها المؤسسات الصناعية .

**وفى المانيا** بلغ حجم الإنفاق على البحث العلمى (١٠٩,٢٥) بليون دولارا بنسبة (٢,٩٢%) من إجمالى الدخل القومى[٦]، ويساهم القطاع الخاص فى البحث العلمى بنسبة (٧٠%) من إجمالى ما يصرف على البحث العلمى والتطوير مقابل (٣٠%) للقطاع العام [٧].

وتنفق **بريطانيا** ٤٥,٥٤ بليون دولارا على البحث العلمى بنسبة (١,٧٨%) من الناتج القومى [٨].

ويوضح الجدول التالى نفقات بعض الدول على البحث والتطوير[٩] :

١) فهد العرابى الحارثى . مصدر سابق . ص ٢-٩

2) Global R&D Funding Forecast . Op. Cit. .

٣) تقرير اليونسكو للعلوم . (٢٠١٠) . تاريخ الزيارة ٧ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://www.unesco.com

4) Aug, win . (1997) . University industry cooperation for technology innovation in Japan . retrieved 9 Feb 2017 from http://www.nsf.90r>oise>ssr>ssrg8-09

5 )Torri, koji . (2000) . Evaluation and improvement of the collaborative research project.- Nara institute of science and technology. P3. retrieved 9 Feb from http://www.citeseerx.ist.psu.edu

6) Global R&D Funding Forecast . Op. Cit. .

٧) فهد العرابى الحارثى . مصدر سابق . ص ٣ : ٧

8) Global R&D Funding Forecast . Op. Cit. .

9) Ibid. .

**جدول رقم (٧) نفقات بعض الدول على البحث والتطوير**

| | ٢٠١٤ | | | ٢٠١٥ | | | ٢٠١٦ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدخل القومى (بليون دولار) | الإنفاق على البحث العلمى (بليون دولار) | نسبة الإنفاق من الدخل القومى | الدخل القومى (بليون دولار) | الإنفاق على البحث العلمى (بليون دولار) | نسبة الإنفاق من الدخل القومى | الدخل القومى (بليون دولار) | الإنفاق على البحث العلمى (بليون دولار) | نسبة الإنفاق من الدخل القومى |
| الولايات لمتحدة الأمريكية | 17,460.0 | 485.39 | 2.78 | 18,001.3 | 496.84 | 2.76% | 18,559.3 | 514.00 | 2.77% |
| اليابان | 4,807.0 | 3.40% | % 163.44 | 4,855.1 | 164.59 | % 3.39 | 4,913.4 | 166.60 | % 3.39 |
| الصين | 17,630.0 | 343.78 | % 1.95 | 18,828.8 | 372.81 | % 1.98 | 20,015.0 | 396.30 | % 1.98 |
| ألمانيا | 3,621.0 | 103.20 | % 2.85 | 3,678.9 | 107.42 | % 2.92 | 3,741.4 | 109.25 | %2.92 |
| المملكة المتحدة | 2,435.0 | 44.07 | % 1.81 | 2,500.7 | 44.51 | % 1.78 | 2,558.2 | 45.54 | %1.78 |
| مصر | 945.4 | 2.27 | % 0.24 | 983.2 | 4.23 | % 0.43 | 1,025.5 | 4.41 | % 0.43 |
| السعودية | 1,616.0 | 5.17 | % 0.32 | 1,664.5 | 6.66 | %0.40 | 1,709.4 | 6.84 | % 0.40 |

**وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول الخاص بـ (ما أسباب زيادة حجم النشر الأكاديمى فى بعض دول العالم ؟)**

## ثالثا : النشر العلمى الدولى عربيا

### ١/٣ مصر :

يتسم الإنفاق على البحث العلمى فى الوطن العربى بضعف حجمه وارتباطه بالميزانية العامة، مما يترتب عليه غياب العلاقة بين مؤسسات البحث العلمى الحكومية والمشاريع الصناعية فى القطاع الخاص، وبالتالى ترتب على ذلك تراجع التنمية التكنولوجية العربية، وفى المقابل يتكفل القطاع الخاص فى الدول الصناعية بالقسط الأكبر من الإنفاق على البحث العلمى الموجه مباشرة للتصنيع[١]، وما سبق بالطبع يخالف النصوص الدستورية، فقد نصت المادة ٢٣ من الدستور المصرى على ما يلى " تكفل الدولة حرية البحث العلمى وتشجيع مؤسساته، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية وبناء اقتصاد المعرفة، وترعى الباحثين والمخترعين وتخصص له نسبة من الإنفاق الحكومى لا تقل عن ١% من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية "[٢].

ومن الجدير بالذكر أن المشكلة لا تكمن فقط فى رصد مبالغ من المال على البحث العلمى، ولكن بكيفية إدارتها، وهذا الأمر يستلزم بأن يكون القائمين عليها ذو كفاءة ونزاهة وفكر إبتكارى [٣].

ويعتبر مؤشر عدد الباحثين العاملين فى البحث والتطوير لكل مليون نسمة من أهم المؤشرات التى تدل على اهتمام المجتمع بالبحث العلمى، فيبلغ إجمالى عدد الباحثين المصريين فى مصر خلال عام (٢٠١٥) فى جميع القطاعات البحثية ١٢٧ ألفا وذلك وفقا للتقرير السنوى لمؤشرات العلوم والتكنولوجيا (٢٠١٦)، الذى أعده المرصد المصرى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بأكاديمية البحث العلمى .

وأكد التقرير على تطور عدد الباحثين في مصر خلال السنوات الأخيرة، فقد ارتفع من ١٠٨,٥٠٤ ألف في عام (٢٠١٢) إلى ١٢٤,٩٧٦ في عام (٢٠١٤) أى بمعدل نمو (١٣,٢٪)، كما ارتفع عدد الباحثين الكلي لكل مليون نسمة من ١٣٤٤ عام (٢٠١٢) إلى ١٤٠٤ في عام (٢٠١٤) .

وأشار التقرير إلى تطور حجم الإنفاق على البحث والتطوير، حيث ارتفع من ٨,٥٢ مليار جنيها في (٢٠١٢) إلى ١٣,٥٥ مليار جنيها في عام (٢٠١٤) بمعدل نمو يمثل (٣٧,١٪)، كما أوضح التقرير أيضا أن نسبة الإنفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الإجمالي كانت ثابتة خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠بنسبة (٠,٤٣%)، ثم زادت لتصل إلى (٠,٧١%) في عام ٢٠١٤.

وقد بلغت ميزانية البحث العلمى لعام ٢٠١٦ (١١,٥) مليار جنيها بنسبة (٠,٧%) من إجمالى الناتج القومى خصصت للبحث العلمي، وتم توزيعها على المراكز البحثية فى الوزارات، وبلغ نصيب وزارة البحث العلمي نصف مليار جنيها مقسمة على النحو التالى : ٨٠ مليون جنيه لأكاديمية البحث العلمى، و٣٠٠ مليون جنيها ميزانية صندوق العلوم والتكنولوجيا ، و١٥٠ مليون جنيها ميزانية الوزارة (٤).

إلى جانب مؤشر عدد الباحثين العاملين فى البحث والتطوير هناك مؤشر آخر يساعد فى معرفة مدى تقدم أو تخلف البحث العلمى فى الوطن العربى وهو الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فحتى ديسمبر (٢٠١٧) بلغ حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى مصر المنشورة فى قاعدة بيانات Scopus (٢١٨,٢٧١) ألف بحثا .

---

١) صباح نعوش . (٢٠١٥) . الإنفاق على البحث العلمى فى الدساتير العربية . تاريخ الزيارة ٢ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : Http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2015/10/6

٢) تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام ٢٠٣٠ . مصدر سابق . ص ٣

٣) محمد مسعد ياقوت . البحوث العلمية فى العالم العربي غير مجدية . تاريخ الزيارة ٤ فبراير . الإتاحة: http://www.al-mishkat.com/articles/az.him

٤) المرصد المصرى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . تقرير مؤشرات العلوم والتكنولوجيا ٢٠١٦. http://www.asrt.sci.eg/ar/index.php/asrt-department-2/estio

ويوضح الجدول التالى حجم الإنتاجية العلمية فى القطاعات الخمسة الأولى من حيث عدد الأبحاث المنشورة :

**جدول رقم (٨) حجم الإنتاجية العلمية فى القطاعات الخمسة الأولى**

| القطاع | النسبة المئوية |
|---|---|
| الطب | %٢٤,٢ |
| الهندسة | %١٩,٢ |
| الكيمياء | %١٧,٣ |
| علوم المواد | %١٣,٢ |
| الفيزياء وعلم الفلك | %١٢,٩ |

ومن الجدير بالذكر أن ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من الأمور التى تجعل الحكومات العربية غير مهتمة بدعم البحث العلمى بالشكل اللائق، فيتخذه المسئولين مبررا لقلة الدعم، بزعم قلة إنتاج الباحثين وضعف همتهم العلمية .

وقد ذكر (أحمد زويل) أن نسبة الأوراق العلمية المقدمة من الجامعات العربية تتراوح بين (٠,٠٣%) فى معظم البلدان العربية ونسبة (٠,٣%) فى مصر من مجموع الأبحاث المحكمة التى تقدمها جامعات العالم[١].

وبصفة عامة تحتل مصر الآن المرتبة رقم ٣٧ على مستوى دول العالم فى البحث العلمى، وتملك تقريبا٥٠ جامعة حكومية وأهلية وخاصة، بالإضافة إلى جامعات أجنبية على أرض مصرية، و١١ مركز ومعهد بحث تابعين لوزارة البحث العلمي، وحوالي ١٢ مركزا بحثيا تابع لوزارات أخرى، و١٢٠ مركزا بحثيا تابعين للجامعات، و١٠٠ ألف باحثا.

وبالنسبة لبراءات الاختراع فقد بلغ إجمالي عدد طلبات براءات الاختراع المقدمة إلى مكتب براءات الاختراع المصري ٢١٠٨ طلبا فى عام (٢٠١٥)، منها ٧١٩ طلبا للمصريين بنسبة (٣٤%) و١٣٨٩ طلبا للأجانب بنسبة (٦٦٪)، كما بلغ إجمالي عدد براءات الاختراع الممنوحة ٤٧٢ براءة في عام (٢٠١٥)، منها ٩١ براءة اختراع للمصريين و٣٨١ براءة اختراع لغير المصريين (٢) .

وبالرغم من زيادة معدل الإنفاق على البحث العلمى فى الفترة من ١٩٧٠ وحتى ٢٠٠٥، إلا أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين الدول العربية والدول المتقدمة فى مجال البحث العلمى[٣].

ومن الجدير بالذكر أن قلة المبالغ المخصصة للبحث العلمى فى البلدان العربية يدل على قلة الاهتمام بالبحث العلمى وعدم إدراك جدواه، كما أن هذا الانخفاض فى نفقات البحث العلمى فى بعض الدول ليس بسبب قلة الموارد المالية فحسب، بل لعدم قناعة بعض الدول بأهمية وجدوى البحث العلمى للتقدم، والدليل على ذلك أن دول الخليج تمتلك الكثير من الموارد المالية ولم تخصص مبالغ كبيرة للبحث والتطوير[٤].

---

١)أحمد زويل . (٢٠٠٥) . عصر العلم . ص١٩٩ . تاريخ الزيارة ٤ فبراير ٢٠١٧ الإتاحة : http://www.4read.net/uploads/.pdf

) المرصد المصرى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . مصدر سابق.2

٣) نهال قاسم . مصدر سابق.

٤) غسان إبراهيم . (٢٠٠٥) . البحث العلمى فى الوطن العربى : واقعه ودوره فى نقل وتوطين التكنولوجيا .- مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية .- مج ٢٧، ع٤ .تاريخ الزيارة ٥ يناير ٢٠١٧ . الإتاحة :
http://www.abufara.com/.../البحث%20العلمى%20فى%20الوطن%20

**٢/٣ الســـــعودية :**

لقد أدى سوء تقويم الجامعات السعودية على مستوى العالم عام (٢٠٠٧) إلى إجراء مبادرات هدفها تنمية البحث العلمى ودعمه على النحو التالى[١] :

- تم إنشاء مركز التميز البحثى والهدف منه تشجيع الجامعات على الاهتمام بالبحث العلمى .
- تم إنشاء ثمانية مراكز بحثية فى عدد من الجامعات بتكلفة٤٩١ مليون **ريال** [٢].
- وقعت بعض الجامعات اتفاقيات مع مجموعة من العلماء الحاصلين على جائزة نوبل، كما تم توقيع اتفاقيات مع جامعات عالمية مرموقة فى بعض التخصصات [٣].
- أعدت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا مدينة أبحاث ومركز إبداع مجهزين بأحدث الوسائل لاستقطاب العلماء المتميزين من السعودية ومن مختلف أنحاء العالم [٤].
- كما اتبعت جامعة الملك سعود أيضا برنامج للاستقطاب، فقد استقطبت أكثر من٤٠٠ أستاذ متميز فى جميع التخصصات من جامعات ٥٠ دولة للتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين السعوديين لتطوير البحث العلمى فى الجامعة إلى جانب النشر العلمى فى المجلات والدوريات المصنفة عالميا.
- إعطاء الباحثين كل الدعم المطلوب دون قيود .

وفى عام ٢٠١٤ بلغ إنفاق المملكة العربية السعودية على البحث العلمى (٣.%) من ناتجها المحلى [٥].

وهناك أيضا مبادرات تقوم بها جامعة الملك سعود لتطوير البحث العلمى منها :

- تحفيز طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على رسائلهم الجامعية سواء ماجستير أو دكتوراة على نشر نتائج كل أو بعض هذه الرسائل بالمجلات العلمية المصنفة ضمن قاعدة بيانات (ISI Web of Knowledge) التى تتبع مؤسسة تومسون رويترز (Thomson Reuters)

ويوضح الجدول التالى ترتيب كلا من مصر والمملكة العربية السعودية فى مؤشر الابتكار العالمى لعام (٢٠١٧) [٦]، والذى يقيم كل دولة من حيث كفاءة الجامعات وعدد براءات الاختراع وقوة تأثير الأبحاث لكل دولة على حدة :

**جدول رقم (٩) ترتيب كلا من مصر والمملكة العربية السعودية فى مؤشر الابتكار العالمى لعام (٢٠١٧)**

| التاريخ / الدولة | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| مصر | ١٠٨ | ٩٩ | ١٠٠ | ١٠٧ | ١٠٥ |
| السعودية | ٤٢ | ٣٨ | ٤٣ | ٤٩ | ٤٩ |

ويوضح الجدول التالى موقع الجامعات المصرية والسعودية فى التصنيف الأكاديمى للجامعات لعام (٢٠١٧) [١]

١) جامعة الملك سعود . مركز التميز البحثى . تاريخ الزيارة ٦ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : http://ecsme.ksu.edu.sa/ar

٢) فهد العرابى الحارثى . مصدر سابق . ص ٥

٣) نحو فضاء عربى للتعليم العالى : التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية . أعمال المؤتمر الإقليمى العربى حول التعليم العالى القاهرة ( ٣١مايو/١-٢ يونيو٢٠٠٩) . تاريخ الزيارة ٦ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : https://books.google.com.eg/books?id=ZhnfBAAAQBA

٤) فهد العرابى الحارثى . مصدر سابق . ص ٨

5)Global innovation index 2015 ranking . (2015) . retrieved 9 Feb 2017 from https://www.globalinnovationindex.org/userfiles/file/reportpdf/gii-full-report-2015-v6.pdf

6) Global innovation index 2017 ranking . (2017) . Op. Cit. .

**جدول رقم (١٠) موقع الجامعات المصرية والسعودية فى التصنيف الأكاديمى للجامعات لعام (٢٠١٧)**

| الجامعة / الفترة الزمنية | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ |
|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الملك سعود | ٢٠٠-١٥١ | ٢٠٠-١٥١ | ٢٠٠-١٥١ | ١٥٠-١٠١ | ١٥٠-١٠١ |
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ٤٠٠-٣٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٤٠٠-٣٠١ | ٥٠٠-٤٠١ |
| جامعة الملك عبد العزيز | ٣٠٠-٢٠١ | ٢٠٠-١٥١ | ٢٠٠-١٥١ | ١٥٠-١٠١ | ١٥٠-١٠١ |
| جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٤٠٠-٣٠١ | ٣٠٠-٢٠١ | ٣٠٠-٢٠١ |
| جامعة القاهرة | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ | ٥٠٠-٤٠١ |

ومن الجدير بالذكر أن دخول بعض الجامعات العربية، مثل جامعات مصر والسعودية، ضمن التصنيفات العالمية وتحقيقها مراتب متقدّمة نسبياً، يرجع إلى اهتمامها بالمنافسة العالمية، من خلال صياغة رؤى استراتيجية واضحة تضمن لها التقدّم في التصنيفات العالمية، وفى المقابل لاتزال هناك جامعات عربية كثيرة خارج تلك المنافسة ؛ لأنّ جهودها تنصب على وظائفها الأساسية وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتخريج متعلّمين لسدّ احتياجات قطاع الأعمال في تلك الدول .

**وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثانى الخاص بـ (ما وضع النشر الأكاديمى الدولى عربيا ؟)**

**رابعا : النشر العلمى الدولى فى جامعة بنها**

حصلت جامعة بنها طبقا لتصنيف موقع «ويبومتريكس» ٢٠١٧على المركز السابع على الجامعات المصرية الحكومية بعد جامعة القاهرة وعين شمس والجامعة الأمريكية والمنصورة، وهو التصنيف الذى يقيس جودة الخدمات التعليمية والبحثية لأكثر من ٢٢ ألف جامعة حول العال.

كما حصلت جامعة بنها على المركز الـ ٢١ عربيا والـ ٢٢ إفريقيا والـ ١٨٥٧ عالميا بعدما حصلت فى العام السابق (٢٠١٦) على المركز الخامس محليا والـ ١٤ عربيا والـ١٧ إفريقيا والـ ١٣١٦ عالميا، وهي بذلك تراجعت عن تصنيف يوليو (٢٠١٦) بمركزين محليا وسبعة مراكز عربيا وخمسة مراكز إفريقيا و٥٤١ مركزا عالميا (٢) .

ويوضح الجدول التالى ترتيب جامعة بنها في تصنيف الويب العالمي للجامعات في الفترة من (٢٠١١ – ٢٠١٧) على مستوى مصر - العالم العربي - إفريقيا – والعالم :

**جدول رقم (١١) ترتيب جامعة بنها في تصنيف الويب العالمي للجامعات في الفترة من (٢٠١١ – ٢٠١٧)**

| العام | تقييم شهر يناير | | | | تقييم شهر يوليو | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عالميا | إفريقيا | عربيا | مصر | عالميا | إفريقيا | عربيا | مصر |
| ٢٠١٧ | ١٧٨٣ | ٢٤ | ١٨ | ٦ | ١٨٥٧ | ٢٢ | ٢١ | ٧ |
| ٢٠١٦ | ١٢٣٨ | ١٤ | ١١ | ٤ | ١٣١٦ | ١٧ | ١٤ | ٥ |
| ٢٠١٥ | ١٤١٩ | ١٦ | ١٢ | ٤ | ١٤١٣٩ | ٣٨٧ | ٣٧٥ | ٣٨ |

1) Academic Ranking of World Universities 2017. retrieved 9 Feb 2017 from http://www.shanghairanking.com/ARWU2017.html

٢) جامعة بنها فى تصنيف Webometrics . تاريخ الزيارة ٩ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : .
http://www.bu.edu.eg/univ_info/Webometrics_BU_Rank.php

| العام | تقييم شهر يناير | | | | تقييم شهر يوليو | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عالميا | إفريقيا | عربيا | مصر | عالميا | إفريقيا | عربيا | مصر |
| ٢٠١٤ | ١٥٩٠ | ١٦ | ١٣ | ٦ | ١٤٩٣ | ١٧ | ١٣ | ٥ |
| ٢٠١٣ | ٢٥٧٣ | ٣٥ | ٣٠ | ٦ | ٤١١٧ | ٧٩ | ٧٠ | ١٤ |
| ٢٠١٢ | ٦١٢٠ | ٩٤ | Not ranked | ١٩ | ٣٢٨٠ | ٤٦ | ٤٥ | |
| ٢٠١١ | ١٠٢٥٠ | Not ranked | Not ranked | | ١٠٢٥٠ | Not ranked | Not ranked | |

وفيما يتعلق بدعم جامعة بنها للبحث العلمى فيتم عن طريق :

- تقديم الجامعة دعما للمشاريع البحثية وذلك من خلال صندوق حساب دعم البحث العلمى، ويبلغ تمويل المشروع الواحد ١٠٠,٠٠٠ جنيها، ويهدف هذا المشروع إلى دعم الجامعة لشباب الباحثين وتحسين مخرجات البحث العلمى.
- اتخاذ إجراءات إصدار مجلة جامعة بنها للعلوم التطبيقية (Benha Journal Of Applied Science ) كمجلة علمية تصدر باللغة الانجليزية عن الجامعة بالاشتراك مع دار النشر Elsevier ؛ لنشر بحوث علمية محكمة دوليا فى مجال العلوم التطبيقية .
- تخصيص مكافأت للباحثين بكليات الجامعة للإستشهادات المرجعية (Citations) للأبحاث من خلال الباحث العلمى (Google scholar) وللنشر بالدوريات العلمية المصنفة دوليا، بشرط أن يكون اسم جامعة بنها فى صدر البحث المنشور، وأن يتم رفع البحث على موقع الجامعة (Google scholar) وألا يجوز التقدم بالبحث أكثر من مرة (١).

ويوضح الجدول التالى قيمة المكافآت التى تقدمها الجامعة مقابل الاستشهادات المرجعية للأبحاث Citations من خلال الباحث العلمى (Google Scholar) :

**جدول رقم (١٢) قيمة المكافأت التى تقدمها جامعة بنها مقابل الاستشهادات المرجعية للأبحاث Citations**

| المكافأة مقابل الاستشهادات | Citations |
|---|---|
| ٢٥٠ جنيها | ٥٠ ــ ١٠٠ |
| ٥٠٠ جنيها | ١٠١ ــ ٢٠٠ |
| ١٠٠٠ جنيها | ٢٠١ ــ ٣٠٠ |
| ٢٠٠٠ جنيها | أكثر من ٣٠٠ |

كما يوضح الجدول التالى قيمة المكافآت التى تقدمها الجامعة مقابل النشر فى المجلات الدولية المتميزة ذات معامل التأثير المرتفع :

١)جامعة بنها . مركز دعم وتطوير البحث العلمى . تاريخ الزيارة ٢فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة /http://srf.bu.edu.eg

**جدول رقم (١٣) قيمة المكافأت التى تقدمها جامعة بنها مقابل النشر فى المجلات الدولية**

| المكافأة مقابل النشر فى المجلات الـ impacted | معامل التأثير impact factor |
|---|---|
| ١٠٠٠ جنيها | ٠,٥٠ - ١,٠٠ |
| ٢٠٠٠ جنيها | ١,٠١ – ٢,٠٠ |
| ٣٠٠٠ جنيها | ٢,٠١ – ٣,٠٠ |
| ٤٠٠٠ جنيها | ٣,٠٠ |

ولقد أكد غالبية أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بنسبة (٤٥,٥٥%) أنه لم يكن هناك دعما كافيا للبحث العلمي والنشر من جامعه بنها مقابل (٣٣,٦٩%) من أعضاء هيئة التدريس بجامعه بنها، أكدوا على أن الجامعة تقدم دعما للبحث العلمي والنشر سواء المحلي أو الدولى .

ومن أكثر الكليات التي ترى وجود دعم من الجامعة للبحث العلمي كليه العلوم، حيث وافق على ذلك (٣١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، مقابل (١٩) عضوا أكدوا على أنه لم يكن هناك دعم للبحث العلمي من قبل الجامعة.

وفي الكليات النظريه أكد بعض أعضاء هيئة التدريس على عدم وجود دعم للبحث العلمي والنشر من الجامعة، وأوضح البعض الآخر أنه لم يكن لديه علم بمدى وجود هذا الدعم من عدمه، فيرى (١٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عدم وجود دعم للبحث العلمي والنشر من الجامعة، مقابل اثنين من أعضاء هيئة التدريس من ذات الكلية وجدوا أن هناك دعما للبحث العلمي والنشر من الجامعة، ومن ثم فعلى الجامعة البحث عن قنوات للتواصل مع الباحثين ليس فقط عبر موقعها، لإبلاغهم بكل ما هو جديد فيما يتعلق بالبحث العلمي .

**خامسا : إسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فى النشر المحلى والدولى**

لقد بلغ حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى جامعة بنها وفق إحصائيات قاعدة بيانات Scopus حتى ديسمبر ٢٠١٧ (٤٦٦٥) بحثا، ويوضح الجدول التالى حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى الخمسة قطاعات الأولى من حيث عدد الأبحاث المنشورة :

**جدول رقم (١٤) حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى الخمسة قطاعات الأولى**

| القطاع | حجم الإنتاجية |
|---|---|
| **الهندسة** | %٢٠,٨ |
| **الكيمياء** | % ١٩,٥ |
| **الطب** | %١٨,٣ |
| **الفيزياء وعلم الفلك** | % ١٧,٤ |
| **علوم المواد** | %١٥,٦ |

وفيما يتعلق بمدى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في النشر المحلي، فيوضح الجدول التالى هذ الأمر على النحو التالى :

**جدول رقم (١٥) مدى إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في النشر المحلي**

| نوع الكلية | الكلية | عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى النشر المحلى | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| كلية عملية | تمريض | ٦ | %٤,٤٤ | ١٠١ | %٧٤,٨١ |
| | حاسبات ومعلومات | ١ | %٠,٧٤ | | |
| | زراعة | ٢١ | %١٥,٥٦ | | |
| | طب بشري | ٢١ | %١٥,٥٦ | | |
| | طب بيطرى | ٦ | %٤,٤٤ | | |
| | علوم | ٣٤ | %٢٥,١٩ | | |
| | فنون تطبيقية | ٣ | %٢,٢٢ | | |
| | هندسة | ٤ | %٢,٩٦ | | |
| | هندسة بنها | ٥ | %٣,٧٠ | | |
| كلية نظرية | آداب | ١٩ | %١٤,٠٧ | ٣١ | %٢٢,٩٦ |
| | تربية | ٩ | %٦,٦٧ | | |
| | حقوق | ٣ | %٢,٢٢ | | |
| غير محدد | بدون كلية | ٣ | %٢,٢٢ | ٣ | %٢,٢٢ |
| المجموع | | ١٣٥ | %١٠٠,٠٠ | ١٣٥ | %١٠٠,٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) الذي يبين مدى قيام عينه الدراسة بنشر أبحاث علميه محليا، أن (١٣٥) عضوا من عينة الدراسة – من إجمالى ١٨٧- قد ساهموا فى النشر المحلى مقسمين على النحو التالى : (١٠١) عضو هيئة تدريس فى الكليات العملية ، مقابل (٣١) عضوا في الكليات النظرية .

ووفقا لإسهامات أعضاء هيئة التدريس بالكليات، فقد جاء في المرتبة الأولى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم، حيث بلغت نسبه الأعضاء المشاركين بالنشر محليا (٢٥,١٩%) خاصة من هم فى تخصص الكيمياء، وفي المرتبة الثانية جاء أعضاء هيئة التدريس بكل من كليه الزراعة و كلية الطب البشري بنسبه (١٥,٢٦%) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية الآداب، حيث شارك في النشر المحلي نسبة (١٤,٠٧%) من أعضاء هيئة التدريس، وفي المرتبة الرابعة جاءت كل من كليه التربية وكليه هندسه بنها، حيث شارك نسبة (٦,٦٧%) من أعضاء هيئة التدريس في كل من هاتين الكليتين في النشر العلمي المحلي

**ويوضح الجدول التالى عدد البحوث المنشورة محليا وعلاقتها بالكليات وأنواعها سواء نظرية أو عملية على النحو التالى :**

**جدول رقم (١٦) علاقة عدد الأبحاث المنشورة محليا بالكليات**

| نوع الكلية | الكلية | عدد البحوث المنشورة محليا | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| كلية عملية | تمريض | ٧ | | | %٧٤,٨١ |
| | حاسبات ومعلومات | ٢٨ | | | |
| | زراعة | ٣٦٧ | | | |
| | طب بشري | ٢٥٢ | | | |

| نوع الكلية | الكلية | عدد البحوث المنشورة محليا | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | طب بيطرى | - | | | |
| | علوم | ٢٣٣ | | | |
| | فنون تطبيقية | ٣١ | | | |
| | هندسة بنها | ٢٧ | | | |
| كلية نظرية | اداب | ١١٨ | | | %٢٢,٩٦ |
| | تربية | ١٣٢ | | | |
| | حقوق | ٣ | | | |
| غير محدد | بدون كلية | ٣ | %٢,٢٢ | ٣ | %٢,٢٢ |
| المجموع | | ١٣٥ | %١٠٠,٠٠ | ١٣٥ | %١٠٠,٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) الذي يبين العلاقة بين عدد البحوث المحلية التى نشرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها عينة الدراسة والكليات وأنواعها، أنه جاء في المرتبة الأولى أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة، حيث ساهموا بـ (٣٦٧) بحثا محليا، وفي المرتبة الثانية جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البشري، حيث ساهموا بـ (٢٥٢) بحثا محليا، وفي المرتبة الثالثة جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم، حيث شاركوا بـ (٢٣٣) بحثا محليا، وفي المرتبة الرابعة جاءت كليه التربية حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس بـ (١٣٢) بحثا محليا، وفي المرتبة الخامسة جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، حيث شاركوا بـ (١١٨) بحثا محليا .

وهنا يتضح أن هناك إسهامات لأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات عينة الدراسة سواء كانت عملية أو نظرية في النشر المحلي، حيث أنه حتى وإن كان به بعض المعوقات إلا أنه أيسر في إجراءاته من النشر الدولي، كما أنه بالنسبة للكليات النظرية وبعض الكليات العملية فإن معامل تأثير المجلات المحلية إلى حد ما جيد ويفى بأغراض الترقيات العلمية، وبالتالي فلم يلجأوا للنشر الدولى إطلاقا إلا في حالات نادرة .

**وبالنسبة لإسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعه بنها في النشر الدولي، فيوضح الجدول التالى عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى هذا الأمر فى الكليات عينة الدراسة على النحو التالى :**

**جدول رقم (١٧) إسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعه بنها في النشر الدولي**

| نوع الكلية | الكلية | عدد أعضاء هيئة التدريس المساهمين فى النشر الدولى | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| كلية عملية | تمريض | ٣ | %٢,٢٤ | ١١٤ | %٨٥,٠٧ |
| | حاسبات ومعلومات | ٣ | %٢,٢٤ | | |
| | زراعة | ٢٠ | %١٤,٩٣ | | |
| | طب بشري | ١٥ | %١١,١٩ | | |
| | طب بيطرى | ٥ | %٣,٧٣ | | |
| | علوم | ٥٤ | %٤٠,٣٠ | | |
| | فنون تطبيقية | ٣ | %٢,٢٤ | | |
| | هندسة | ٤ | %٢,٩٩ | | |

| نوع الكلية | الكلية | عدد أعضاء هيئة التدريس المساهمين فى النشر الدولى | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | هندسة بنها | ٧ | ٥,٢٢% | | |
| كلية نظرية | آداب | ١١ | ٨,٢١% | ١٨ | ١٣,٤٣% |
| | تربية | ٧ | ٥,٢٢% | | |
| | حقوق | ٠ | ٠,٠٠% | | |
| غير محدد | بدون كلية | ٢ | ١,٤٩% | ٢ | ١,٤٩% |
| المجموع | | ١٣٤ | ١٠٠,٠٠ % | ١٣٤ | ١٠٠,٠٠ % |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) الذي يبين مدى قيام أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بجامعه بنها بالمساهمة في النشر الدولي، أن (١٣٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس قد ساهموا في النشر الدولي مقسمين على النحو التالي : (١١٤) عضو هيئة تدريس بالكليات العملية و(١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية .

ووفقا لإسهامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فقد جاء في المرتبة الأولى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم وخاصة تخصص الكيمياء، حيث جاءت نسبة الأعضاء المشاركين بالنشر دولي (٤٠,٣%)، فوفق إحصائيات قاعدة بيانات scopus فتحتل التخصصات المختلفة فى كلية العلوم ومنها الكيمياء والفيزياء مراتب متقدمة فى حجم النشر الدولى، كما أوضحنا فى الجدول السابق رقم (١٤)، وفي المرتبة الثانية جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بنسبه (١٤,٩٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البشري بنسبة (١١,١٩%)، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من أعضاء هيئة التدريس بكلية هندسه بنها وكلية الآداب بنسبة (٨,٢١%) لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة جاء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (٥ .٢٢%) .

**وبالنسبة لعدد البحوث المنشورة دوليا وعلاقتها بالكليات، فيوضح الجدول التالى العلاقة بين عدد البحوث المنشورة دوليا والكليات وأنواعها :**

**جدول رقم (١٨)عدد البحوث المنشورة دوليا وعلاقتها بالكليات**

| نوع الكلية | الكلية | عدد البحوث المنشورة دوليا | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| كلية عملية | تمريض | ١١ | | ١١٤ | ٨٥,٠٧% |
| | حاسبات ومعلومات | ٥٤ | | | |
| | زراعة | ١٨٨ | | | |
| | طب بشري | ٦٢ | | | |
| | طب بيطرى | ٨٧ | | | |
| | علوم | ٨٢١ | | | |
| | فنون تطبيقية | ٦ | | | |
| | هندسة بنها | ١٦٢ | | | |
| كلية نظرية | آداب | ١٣ | | ١٨ | ١٣,٤٣% |
| | تربية | ٧ | | | |

| نوع الكلية | الكلية | عدد البحوث المنشورة دوليا | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | حقوق | ٠ | | | |
| غير محدد | بدون كلية | ٢ | %١,٤٩ | ٢ | %١,٤٩ |
| المجموع | | ١٣٤ | %١٠٠,٠٠ | ١٣٤ | %١٠٠,٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) والذي يبين العلاقة بين عدد البحوث المنشورة دوليا والكليات وأنواعها، أنه جاء في المرتبة الأولى كلية العلوم، حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس بـ(٨٢١) بحثا دوليا، وفي المرتبة الثانية جاءت كليه الزراعة، حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس بـ(١٨٨) بحثا دوليا، وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية هندسة بنها، حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بـ(١٦٢) بحثا دوليا، وفي المرتبة التالية وهي الرابعة جاءت كليه الطب البيطري، حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بـ(٨٧) بحثا دوليا، وفي المرتبة الخامسة جاءت كليه الطب البشري، حيث ساهم أعضاء هيئة التدريس بها بـ(٦٢) بحثا دوليا .

**وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث الخاص بـ (ما دور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس فى النشر الأكاديمى الدولى ؟)**

## سادسا : دوافع النشر الدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها

لقد اكتسب النشر الدولي فى الآونة الأخيرة أهمية كبيرة، حيث أصبح من أهم أسس تصنيف الجامعات عالمياً، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضاً على عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية، ومنذ عام ٢٠٠٩ أصبح النشر الدولي في الدوريات العلمية المحكمة من أهم عوامل وأسس تقييم المتقدمين لجوائز الدولة المختلفة (تشجيعية- تفوق- تقديرية) من قبل أكاديمية البحث العلمي في مصر، كما أصبح مهما لأغراض الترقيات العلمية، فقد بلغ عدد نقاط المجلات الدولية المتخصصة ذات معامل التأثير القوى والمحكمة والمصنفة فى عدة مصادر وتنشر من خلال دار نشر عالمية لها ثقل دولى (٩-١٠) نقاط و لهذه الأسباب اتجهت الجامعات المصرية في الآونة الأخيرة إلى تشجيع باحثيها وعلمائها للنشر الدولي عن طريق منح جوائز مالية تعتمد على تصنيف الدوريات العلمية ومعامل تأثير Impact factor كل مجلة، كل ذلك شكل دافعا لدى الباحثين للنشر العلمى الدولى، مما ترتب عليه زيادة واضحة في معدل النشر الدولي للباحثين بالجامعات المصرية (١) ، وفيما يتعلق بجامعة بنها بصفة خاصة فقد تنوعت دوافع أعضاء هيئة التدريس للنشر العلمى الدولى حسب الكلية والنوع والدرجة العلمية لهم، وسوف نتناول دوافع النشر الدولى لدى عينة الدراسة وعلاقتها بهذه المتغيرات على النحو التالى :

### ١- علاقة دوافع النشر الدولى بنوع الكلية

يوضح الجدول التالى دوافع النشر الدولى لدى أعضاء هيئة الدريس بجامعة بنها عينة الدراسة وعلاقته بنوع الكلية على النحو التالى :

١) محمد فوزي رمضان حسانين . (٢٠١٥) . النشر الدولي وعودة الثقة للبحث العلمي المصري . تاريخ الزيارة ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧ . الإتاحة : http://arsco.org/article-detail-545-8-0

**جدول رقم (١٩) علاقة دوافع النشر الدولى بنوع الكلية**

| الدافع | كلية عملية | % | كلية نظرية | % | بدون كلية محددة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشهرة والانتشار الدولى | ٥٠ | %١٣,٩٣ | ١٣ | %١٣,٦٨ | ٣ | %٢٠,٠٠ | ٦٦ | %١٤,٠٧ |
| الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية | ٩٧ | %٢٧,٠٢ | ٢٩ | %٣٠,٥٣ | ٣ | %٢٠,٠٠ | ١٢٩ | %٢٧,٥١ |
| المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج | ٧٢ | %٢٠,٠٦ | ٢٢ | %٢٣,١٦ | ٣ | %٢٠,٠٠ | ٩٧ | %٢٠,٦٨ |
| ضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج | ٤٧ | %١٣,٠٩ | ٩ | %٩,٤٧ | ٣ | %٢٠,٠٠ | ٥٩ | %١٢,٥٨ |
| ضمان مستوى علمى متميز فى النشر | ٨٨ | %٢٤,٥١ | ٢٢ | %٢٣,١٦ | ٣ | %٢٠,٠٠ | ١١٣ | %٢٤,٠٩ |
| أخرى | ٥ | ١,٣٩ % | ٠ | ٠,٠٠ % | ٠ | ٠,٠٠ % | ٥ | ١,٠٧ % |
| المجموع | ٣٥٩ | %١٠٠ | ٩٥ | %١٠٠ | ١٥ | %١٠٠ | ٤٦٩ | %.١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم(١٩) الذى يبين علاقة نوع الكلية بدوافع النشر الدولى، أنه **بالنسبة للكليات العملية** تمثل الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية وذلك بنسبة (٢٧,٠٢%) ؛ والسبب يرجع وراء ذلك الى أنه وفق قواعد عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج العلمى للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين (الدورة الثانية عشر ٢٠١٦-٢٠١٩) فقد بلغ عدد نقاط المجلات الدولية المتخصصة ذات معامل التأثير القوى والمحكمة والمصنفة فى عدة مصادر وتنشر من خلال دار نشر عالمية لها ثقل دولى (٩-١٠) نقاط، وقد أكد دكتور (جمال السيد القط) أستاذ مساعد بقسم الجيولوجيا كلية العلوم بجامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى أن معامل التأثير (Impact Factor) فى بعض الأحيان يكون وهميا خاصة فى المجلات العامة التى تشتمل على تخصصات علمية متنوعة ؛ لأنه من الممكن الاستشهاد الكثير بمصدر معين ليس لقيمته ولكن لزيادة عدد الاستشهادات والمصادر فقط وهنا يرى البعض ومنهم دكتور (محمد الباز) مدرس بقسم الحشرات وأحد

المساهمين فى النشر الدولى أن النشر الدولى ليس معيارا لجودة البحث ولا النشر المحلى ولكن المعيار هو جودة البحث وكفاءته وقيمته العلمية فقديما لم يكن النشر الدولى ضروريا أو إجباريا كشرط للترقى، ومن ثم فأغلب الأساتذة والأساتذة المتفرغين سيكون معدل النشر الدولى لهم منخفض للغاية فيما عدا من هم متواصلين فى النشر والمساهمة فى النشر الدولى بالرغم من أنه لم يعد ضروريا لهم، والعكس الآن .

وفى المرتبة الثانية جاء الدافع الخاص بضمان مستوى علمى متميز فى النشر وذلك بنسبة (٢٤,٥%)، وهنا قد أوضح دكتور (وائل الجرحى) (مدرس بقسم الجيولوجيا – كلية العلوم بجامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى) أن المجلات الدولية لاتقبل البحوث المكررة أو تلك التى تتبع الطرق التقليدية للوصول للنتائج، ولكن لابد من أن تكون الأبحاث معتمدة على طرق وتقنيات حديثة للوصول إلى النتائج لضمان توفر عنصر الابتكار والإبداع وليس التكرار، كما أن بعض الدوريات العالمية لا تتعامل إلا مع المؤلفين الأشهر ممن لديهم سمعة فى المجال لضمان التسويق لها، وفى المرتبة الثالثة وبنسبة (٢٠,٠٦%) جاءت المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج، وفى المرتبة الرابعة وبنسبة (١٣,٩%) جاء الدافع الخاص بالشهرة والانتشار الدولى، ثم فى المرتبة الخامسة والأخيرة جاء الدافع الخاص بضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج وذلك بنسبة (١٣,٠٩%)، **وفيما يتعلق بالكليات النظرية** تمثل الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية وذلك بنسبة (٣٠,٥٣%)، وجاء فى المرتبة الثانية كلا من الدافع الخاص بالمساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج والدافع الخاص بضمان مستوى علمى متميز فى النشر بنسبة (٢٣,١٦%) لكل منهما .

ثم فى المرتبة الثالثة وبنسبة (١٣,٦%) جاء الدافع الخاص بالشهرة والانتشار الدولى، وفى المرتبة الرابعة وبنسبة (٩,٤٧%) جاء الدافع الخاص بضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج .

**٢- علاقة دوافع النشر الدولى بالنوع :**

يوضح الجدول التالى علاقة دوافع النشر الدولى لدى عينة الدراسة بالنوع

**جدول رقم (٢٠) علاقة دوافع النشر الدولى بالنوع**

| الدافع | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشهرة والانتشار الدولى | ٤٦ | %١٥,٢٣ | ١٨ | %١٢,٤١ | ٢ | %٩,٠٩ | ٦٦ | %١٤,٠٧ |
| الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية | ٧٤ | %٢٤,٥٠ | ٥٠ | %٣٤,٤٨ | ٥ | %٢٢,٧٣ | ١٢٩ | %٢٧,٥١ |
| المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج | ٦٦ | %٢١,٨٥ | ٢٧ | %١٨,٦٢ | ٤ | %١٨,١٨ | ٩٧ | %٢٠,٦٨ |

| الدافع | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج | ٣٧ | %١٢,٢٥ | ١٧ | %١١,٧٢ | ٥ | %٢٢,٧٣ | ٥٩ | %١٢,٥٨ |
| ضمان مستوى علمى متميز فى النشر | ٧٥ | %٢٤,٨٣ | ٣٢ | %٢٢,٠٧ | ٦ | %٢٧,٢٧ | ١١٣ | %٢٤,٠٩ |
| أخرى | ٤ | %١,٣٢ | ١ | %٠,٦٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٥ | %١,٠٧ |
| المجموع | ٣٠٢ | %١٠٠ | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢٢ | %١٠٠ | ٤٦٩ | %.١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) الذى يوضح علاقة النوع بدوافع النشر الدولى، أن الدافع الرئيسى للباحثين الذكور هو ضمان مستوى علمى متميز فى النشر بنسبة (٢٤,٨%)، والدافع الثانى تمثل فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية بنسبة (٢٤,٥%)، وبالنسبة للباحثين من الإناث تمثل الدافع الأول فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية بنسبة (٣٤,٤٨%)، والسبب فى تقدم ذلك العنصر قد أوضحناه فى الجدول السابق رقم (١٩)، وفى المرتبة الثانية جاء الدافع الخاص بضمان مستوى علمى متميز فى النشر بنسبة (٢٢,٠٧%)، وفيما يتعلق بباقى الدوافع فهى متشابهة من حيث الترتيب بين الباحثين الذكور والإناث .

**٣- علاقة دوافع النشر الدولى بالدرجة العلمية :**

**جدول رقم (٢١) علاقة دوافع النشر الدولى بالدرجة العلمية**

| الدافع | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشهرة والانتشار الدولى | ٢٧ | %١٢,٣٣ | ١٤ | %١٥,٢٢ | ٢٤ | %١٦,٠٠ | ١ | %١٢,٥٠ | ٦٦ | %١٤,٠٧ |
| الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية | ٧٢ | %٣٢,٨٨ | ٢٦ | %٢٨,٢٦ | ٣٠ | %٢٠,٠٠ | ١ | %١٢,٥٠ | ١٢٩ | %٢٧,٥١ |

| الدافع | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج | ٤٢ | %١٩,١٨ | ١٩ | %٢٠,٦٥ | ٣٤ | %٢٢,٦٧ | ٢ | %٢٥,٠٠ | ٩٧ | %٢٠,٦٨ |
| ضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج | ٢٢ | %١٠,٠٥ | ١٢ | %١٣,٠٤ | ٢٣ | %١٥,٣٣ | ٢ | %٢٥,٠٠ | ٥٩ | %١٢,٥٨ |
| ضمان مستوى علمى متميز فى النشر | ٥٣ | %٢٤,٢٠ | ٢١ | %٢٢,٨٣ | ٣٧ | %٢٤,٦٧ | ٢ | %٢٥,٠٠ | ١١٣ | %٢٤,٠٩ |
| أخرى | ٣ | %١,٣٧ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢ | %١,٣٣ | ٠ | %٠,٠٠ | ٥ | %١,٠٧ |
| المجموع | ٢١٩ | %١٠٠ | ٩٢ | %١٠٠ | ١٥٠ | %١٠٠ | ٨ | %١٠٠ | ٤٦٩ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١) الذى يبين علاقة الدرجة العلمية بدوافع النشر الدولى، أنه بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس وأستاذ مساعد فيتمثل الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية بنسبة (٣٢,٨٨%) وذلك لمن هم بدرجة مدرس وبنسبة (٢٨,٢٦%) لمن هم بدرجة أستاذ مساعد، بينما كان الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى لمن هم بدرجة أستاذ هو ضمان مستوى علمى متميز فى النشر وذلك بنسبة (٢٤,٦٧%) وهذا أمر منطقى حيث أن أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ لن يكونوا فى حاجة ماسة للحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية ؛ لأنهم تجاوزوا مرحلة الترقيات العلمية التى لازال من هم بدرجة مدرس وأستاذ مساعد فى محاولة لتخطيها بنجاح، وبالنسبة للدافع الثانى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس وأستاذ مساعد فقد تمثل فى ضمان مستوى علمى متميز وذلك بنسبة (٢٤,٢%) لمن هم بدرجة مدرس ونسبة (٢٢,٨٣ %) لمن هم بدرجة أستاذ مساعد، بينما من هم بدرجة أستاذ فقد تمثل الدافع الثانى فى المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج بنسبة (٢٢,٦٧%) .

وبالنسبة للدافع الثالث بالنسبة لمن هم بدرجة مدرس وأستاذ مساعد فقد تمثل فى المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج بنسبة ( ١٩,١٨%) لمن هم بدرجة مدرس ونسبة ( ٢٠,٦٥%) لمن هم بدرجة أستاذ مساعد، أما بالنسبة لمن هم بدرجة أستاذ فقد تمثل الدافع الثالث فى الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية بنسبة (٢٠%) .

ثم يتفق أعضاء هيئة التدريس بكافة الدرجات فى الدافع الرابع والمتمثل فى الشهرة والانتشار الدولى والدافع الخامس المتمثل فى ضمان مستوى متميز فى الطباعة المراجعة والإخراج .

وهذا يؤكد على أن الدوافع تختلف بين درجة أستاذ وبين درجتى مدرس وأستاذ مساعد وذلك وفقا لمتطلبات واحتياجات كل مرحلة ووفقا لقواعد الترقيات .

**سابعا : معوقات النشر المحلى والدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها**

من الجدير بالذكر أنه وفقا لدليل النشر العلمى scientific citation index فإنه يتدنى نصيب البلدان العربية من النشر العلمى، كما يتبين تفوق إسرائيل علميا على الوطن العربى ككل، وهذا الواقع لا يعنى ضعف الإنسان العربى وعدم قدرته على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، بل يعكس وجود صعوبات ومعوقات تعيق الباحث عن النشر الدولى ومن بينها، عدم الاستقرار والتركيز على التدريس وعدم الاهتمام بالبحث العلمى وغياب التنسيق بين الجامعات وبعضها من جهة، وبين الجامعات ومراكز البحوث من جهة والوحدات الإنتاجية من جهة أخرى إلى جانب عدم الاهتمام بالباحث العربى من خلال توفير جو ملائم بعيد عن الروتين وغياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة وعدم توفر المناخ العلمى الذى يشجع على البحث العلمى بصفة عامة [١].

كما أن الحكومات لا تزال هى المصدر الرئيسى للتمويل، فالقطاع الخاص لا يسهم بأكثر من (١٠%) فقط فى البحث العلمى والتطوير، كما أنه يتم النظر إلى مؤسسات البحث العلمى كغيرها من مؤسسات الدولة الخدمية من حيث الدعم والتطوير، وهى تشتمل على الكثير من الموظفين الذين تشكل رواتبهم وحدها أكثر من (٩٠%) من إجمالى الميزانية المخصصة للبحوث، بدلا من تخصيص مكافآت لاجتذاب أفضل الخبرات والمؤهلات، ويرجع السبب وراء ذلك إلى عدم قناعة معظم الحكومات العربية بجدوى وأهمية البحث العلمى فى التطوير ورفع دخل الفرد والدخل القومى ورفع مستوى الإنتاجية .

ليس هذا فقط بل تتمثل المعوقات فى ضعف دخل الباحث مقارنة بباقى الفئات فى المجتمع، وعدم توافر التجهيزات والوسائل التى تعين الباحث على إجراء البحوث العلمية فى الجامعات ومراكز البحوث، إلى جانب هجرة العلماء العرب إلى خارج أوطانهم ليجدوا هناك البيئة العلمية المناسبة لهم والداعمة لأفكارهم الابتكارية والعلمية[٢] .

وهناك من يضيف معوقات أخرى تسببت فى ضعف الإنتاجية وهى [٣]:

١. الحصول على منح بحثية يستغرق إجراءات طويلة ومعقدة، إلى جانب قلة الجهات المانحة .
٢. افتقار المؤسسات العلمية والجامعات العربية إلى أجهزة متخصصة لتسويق الأبحاث ونتائجها وفقا لخطة اقتصادية، مما يعكس ضعف التنسيق بين مراكز البحوث والقطاع الخاص .
٣. غياب المؤسسات الاستشارية المسئولة عن توظيف نتائج البحث العلمى وتمويله من أجل تحويل تلك النتائج إلى مشروعات اقتصادية مربحة .
٤. إبقاء الكثير من مراكز البحوث العربية تحت قيادات قديمة مترهلة غير مدركة لأبعاد التقدم العالمى فى البحث العلمى .
٥. إهمال التدريب المستمر للباحثين .
٦. فردية الأبحاث وعدم قبول الباحثين بمشاركتها مع الآخرين، مما يجعلها تفتقد إلى عنصر التكامل، فالتعاون البحثى مصدر قوة الباحثين وينتج عنه تبادل للخبرات والأفكار والرؤى [١] .

١) غسان إبراهيم . مصدر سابق .
٢) فهد العرابى الحارثى . مصدر سابق . ص ٣.
٣) نهال قاسم . مصدر سابق .

كل ذلك تسبب بدوره فى ضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة. وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فهناك أيضا مجموعة من المعوقات من وجهة نظرهم متعلقة بالنشر المحلى أو الدولى، وفيما يتعلق بمعوقات النشر المحلى من وجهة نظر عينة الدراسة فسنتناول مجموعة من النقاط وهى :

**١- علاقة معوقات النشر المحلى بنوع الكلية**

**٢- علاقة معوقات النشر المحلى بالنوع**

**٣- علاقة معوقات النشر المحلى بالدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة**

**١- علاقة معوقات النشر المحلى بنوع الكلية**

**جدول رقم (٢٢) معوقات النشر المحلى حسب نوع الكلية**

| معوقات النشر المحلى | كلية عملية | % | كلية نظرية | % | بدون كلية محددة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ١٦ | %٤,٠٦ | ٨ | %٥,٥٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٢٧ | %٤,٧٧ |
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١٤ | %٣,٥٥ | ٧ | %٤,٨٦ | ٢ | %٧,١٤ | ٢٣ | %٤,٠٦ |
| تكلفة النشر | ٤٠ | %١٠,١٥ | ٢٦ | %١٨,٠٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٦٩ | %١٢,١٩ |
| تأخير نشر المقالات | ٥٢ | %١٣,٢٠ | ٢٤ | %١٦,٦٧ | ٢ | %٧,١٤ | ٧٨ | %١٣,٧٨ |
| قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع. | ٨٩ | %٢٢,٥٩ | ٢٢ | %١٥,٢٨ | ٣ | %١٠,٧١ | ١١٤ | %٢٠,١٤ |

١) موزة بنت محمد الربان . (٢٠١٢) . الباحثون العرب يبحثون أسباب ضعف البحث العلمى .- رؤيتى . تاريخ الزيارة ٤ فبراير ٢٠١٧ . الإتاحة : Http://www.arsco.org/detailed/d2d2 8e33-0e99-401d-bbe4-a86c87b369d8 .

| معوقات النشر المحلى | كلية عملية | % | كلية نظرية | % | بدون كلية محددة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدم وجود الوقت الكافى | ١٤ | %٣,٥٥ | ١٠ | %٦,٩٤ | ٣ | %١٠,٧١ | ٢٧ | %٤,٧٧ |
| عدم وجود دار النشر المناسبة | ٣٧ | %٩,٣٩ | ٨ | %٥,٥٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٤٨ | %٨,٤٨ |
| عدم وجود الدوريات المناسبة | ٣٦ | %٩,١٤ | ١٢ | %٨,٣٣ | ٢ | %٧,١٤ | ٥٠ | %٨,٨٣ |
| عدم توافر المؤتمرات المناسبة | ٣٤ | %٨,٦٣ | ١٣ | %٩,٠٣ | ٢ | %٧,١٤ | ٤٩ | %٨,٦٦ |
| صعوبة تسجيل براءات الاختراع | ٢٥ | %٦,٣٥ | ٧ | %٤,٨٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٣٥ | %٦,١٨ |
| صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات | ٢١ | %٥,٣٣ | ٦ | %٤,١٧ | ٢ | %٧,١٤ | ٢٩ | %٥,١٢ |
| معوقات أخرى (اذكرها.....) | ١٦ | %٤,٠٦ | ١ | %٠,٦٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٧ | %٣,٠٠ |
| المجموع | ٣٩٤ | %.١٠٠ | ١٤٤ | %١٠٠ | ٢٨ | %١٠٠ | ٥٦٦ | %.١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٢) الذى يبين معوقات النشر المحلى حسب نوع الكلية، أن المعوق الرئيسى **بالنسبة للكليات العملية** هو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع وذلك بنسبة (٢٢,٥٩%)،

وقد أوضح دكتور (وائل جرحى) مدرس بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى عدم وجود مجلات محلية ذات معامل تأثير مرتفع فى تخصص الجيولوجيا على سبيل المثال، وأن قواعد الترقيات أضاعت حقها، فأصبح الباحثين مضطرين للنشر الدولى الذى تحكمه مجموعة من القواعد، كما أوضح أن السبب وراء ضعف المجلات المحلية هو الوساطة وقبول نشر الأبحاث الرديئة، وفى المرتبة الثانية جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (١٣,٢%)، وفى المرتبة الثالثة جاء تكلفة النشر بنسبة (١٠,١٥%)، وفى المرتبة الرابعة جاء عدم وجود دار النشر المناسبة بنسبة (٩,٣٩%)، وفى المرتبة الخامسة جاء عدم وجود الدوريات المناسبة بنسبة (٩,١٤%)، ثم جاء عدم توافر المؤتمرات المناسبة فى المرتبة السادسة بنسبة (٨,٦٣%)، وفى المرتبة السابعة وبنسبة (٦,٣٥%) جاء صعوبة تسجيل براءات الاختراع، وجاء صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات فى المرتبة الثامنة بنسبة (٥,٣٣%)، وفى المرتبة التاسعة جاء صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة بنسبة (٤,٠٦%)، وفى المرتبة العاشرة جاء كل من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وأيضا عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٣,٥٥%) .

**وفى الكليات النظرية** اختلف ترتيب المعوقات، حيث جاء فى المرتبة الأولى تكلفة النشر بنسبة (١٨,٠٦%) حيث أن الهدف الرئيسى لبعض المجلات المحلية هو الربح المادى وليس البحث عن أفضل الأبحاث، وفى المرتبة الثانية جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (١٦,٦٧%) بسبب قبول بعض المجلات لكل الأبحاث دون شرط أو قيد، فقد أوضحت عينة الدراسة أن من أهم معوقات النشر المحلى أنه لا تتم القراءة والنقد بشكل بناء ولكنها تعتمد على المجاملات والوساطة .

، ثم جاء قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٢٨%)، وفى المرتبة الرابعة جاء عدم توافر المؤتمرات المناسبة بنسبة (٩,٠٣%)، ثم جاء عدم وجود الدوريات المناسبة فى المرتبة الخامسة وبنسبة (٨,٣٣%)، وفى المرتبة السادسة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٦,٩٤%)، ثم جاء فى المرتبة السابعة كل من المعوق الخاص بعدم وجود دار النشر المناسبة والمعوق الخاص بصعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة بنسبة (٥,٥٦%)، وجاء كل من العنصر الخاص بصعوبة الحصول على مصادر المعلومات والعنصر الخاص بصعوبة تسجيل براءات الاختراع فى المرتبة الثامنة بنسبة ( ٤,٨٦%)، وفى المرتبة التاسعة وبنسبة (٤,١٧%)، جاء العنصر الخاص بصعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات .

**٢- علاقة معوقات النشر محليا بالنوع**

**جدول رقم (٢٣) علاقة معوقات النشر محليا بالنوع**

| معوقات النشر المحلى | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ١١ | %٣,١٣ | ١٦ | %٧,٧٣ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٧ | %٤,٧٧ |
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١١ | %٣,١٣ | ١٢ | %٥,٨٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٣ | %٤,٠٦ |

| معوقات النشر المحلى | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكلفة النشر | ٤٣ | %١٢,٢٥ | ٢٥ | %١٢,٠٨ | ١ | %١٢,٥٠ | ٦٩ | %١٢,١٩ |
| تأخير نشر المقالات | ٤٨ | %١٣,٦٨ | ٢٨ | %١٣,٥٣ | ٢ | %٢٥,٠٠ | ٧٨ | %١٣,٧٨ |
| قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع. | ٧٥ | %٢١,٣٧ | ٣٦ | %١٧,٣٩ | ٣ | %٣٧,٥٠ | ١١٤ | %٢٠,١٤ |
| عدم وجود الوقت الكافى | ٩ | %٢,٥٦ | ١٧ | %٨,٢١ | ١ | %١٢,٥٠ | ٢٧ | %٤,٧٧ |
| عدم وجود دار النشر المناسبة | ٣٤ | %٩,٦٩ | ١٤ | %٦,٧٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٤٨ | %٨,٤٨ |
| عدم وجود الدوريات المناسبة | ٣١ | %٨,٨٣ | ١٨ | %٨,٧٠ | ١ | %١٢,٥٠ | ٥٠ | %٨,٨٣ |
| عدم توافر المؤتمرات المناسبة | ٣١ | %٨,٨٣ | ١٨ | %٨,٧٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٤٩ | %٨,٦٦ |
| صعوبة تسجيل براءات الاختراع | ٢٣ | %٦,٥٥ | ١٢ | %٥,٨٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٥ | %٦,١٨ |
| صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات | ٢١ | %٥,٩٨ | ٨ | %٣,٨٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٩ | %٥,١٢ |

| معوقات النشر المحلى | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معوقات أخرى (اذكرها.....) | ١٤ | %٣,٩٩ | ٣ | %١,٤٥ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٧ | %٣,٠٠ |
| المجموع | ٣٥١ | %.١٠٠ | ٢٠٧ | %.١٠٠ | ٨ | %.١٠٠ | ٥٦٦ | %.١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) الذى يبين علاقة معوقات النشر محليا بالنوع، أنه بالنسبة للذكور من أعضاء هيئة التدريس كان المعوق الرئيسى هو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع بنسبة ( ٢١,٣٧%)، وفى المرتبة الثانية جاء تأخر نشر المقالات بنسبة (١٣,٦٨%)، وفى المرتبة الثالثة جاءت تكلفة النشر بنسبة (١٢,٢٥%)، ثم جاء عدم وجود دار النشر المناسبة فى المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٦٩%)، ثم فى المرتبة الخامسة جاء كل من عدم وجود الدوريات المناسبة وعدم توافر المؤتمرات المناسبة بنسبة (٨,٨٣%) لكل منهما، وفى المرتبة السادسة جاء صعوبة تسجيل براءات الاختراع بنسبة (٦,٥٥%)، وفى المرتبة السابعة جاء صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات بنسبة (٥,٩٨%)، وفى المرتبة الثامنة جاء كل من صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة وأيضا صعوبة الحصول على مصادر المعلومات بنسبة (٣,١٣%) لكل منهما، وفى المرتبة التاسعة وبنسبة (٢,٥٦%) جاء عدم وجود الوقت الكافى .

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من الإناث كان المعوق الرئيسى لنشر البحوث محليا هو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع بنسبة (١٧,٣٩%)، وفى المرتبة الثانية جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (١٣,٥٣%)، وفى المرتبة الثالثة جاء تكلفة النشر بنسبة (١٢,٠٨%)، ثم جاء كل من عدم وجود الدوريات المناسبة وعدم توافر المؤتمرات المناسبة فى المرتبة الرابعة وبنسبة (٨,٧%)، وفى المرتبة الخامسة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٨,٢١%)، وجاء العنصر الخاص بصعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة فى المرتبة السادسة بنسبة (٧,٧٣%)، وفى المرتبة السابعة وبنسبة (٦,٧٦%) جاء عدم وجود دار النشر المناسبة، وفى المرتبة الثامنة جاء كل من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وأيضا صعوبة تسجيل براءات الاختراع بنسبة (٥,٨٠%) لكل منهما، وفى المرتبة التاسعة وبنسبة (٣,٨٦%) جاء العنصر الخاص بصعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات .

**٣- علاقة معوقات النشر المحلى بالدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس**

**جدول رقم (٢٤) علاقة معوقات النشر المحلى بالدرجة العلمية**

| معوقات النشر المحلى | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد الدرجة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ١٤ | %٥,٣٠ | ٥ | %٤,٥٩ | ٨ | %٤,٢٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٧ | %٤,٧٧ |

| معوقات النشر المحلى | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد الدرجة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١٠ | %٣,٧٩ | ٧ | %٦,٤٢ | ٦ | %٣,١٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٣ | %٤,٠٦ |
| تكلفة النشر | ٢٧ | %١٠,٢٣ | ١٥ | %١٣,٧٦ | ٢٧ | %١٤,٣٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٦٩ | %١٢,١٩ |
| تأخير نشر المقالات | ٣٥ | %١٣,٢٦ | ١١ | %١٠,٠٩ | ٣١ | %١٦,٤٩ | ١ | %٢٠,٠٠ | ٧٨ | %١٣,٧٨ |
| قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع. | ٥٨ | %٢١,٩٧ | ٢١ | %١٩,٢٧ | ٣٣ | %١٧,٥٥ | ٢ | %٤٠,٠٠ | ١١٤ | %٢٠,١٤ |
| عدم وجود الوقت الكافى | ١٨ | %٦,٨٢ | ٦ | %٥,٥٠ | ٣ | %١,٦٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٧ | %٤,٧٧ |
| عدم وجود دار النشر المناسبة | ١٦ | %٦,٠٦ | ١١ | %١٠,٠٩ | ٢٠ | %١٠,٦٤ | ١ | %٢٠,٠٠ | ٤٨ | %٨,٤٨ |
| عدم وجود الدوريات المناسبة | ٢٤ | %٩,٠٩ | ١١ | %١٠,٠٩ | ١٥ | %٧,٩٨ | ٠ | %٠,٠٠ | ٥٠ | %٨,٨٣ |
| عدم توافر المؤتمرات المناسبة | ٢٣ | %٨,٧١ | ٩ | %٨,٢٦ | ١٦ | %٨,٥١ | ١ | %٢٠,٠٠ | ٤٩ | %٨,٦٦ |
| صعوبة تسجيل براءات الاختراع | ١٤ | %٥,٣٠ | ٧ | %٦,٤٢ | ١٤ | %٧,٤٥ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٥ | %٦,١٨ |
| صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات | ١٥ | %٥,٦٨ | ٥ | %٤,٥٩ | ٩ | %٤,٧٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٢٩ | %٥,١٢ |
| معوقات أخرى (اذكرها.....) | ١٠ | %٣,٧٩ | ١ | %٠,٩٢ | ٦ | %٣,١٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٧ | %٣,٠٠ |
| المجموع | ٢٦٤ | %١٠٠ | ١٠٩ | %١٠٠ | ١٨٨ | %١٠٠ | ٥ | %١٠٠ | ٥٦٦ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٤) الذى يبين علاقة معوقات النشر المحلى بالدرجة العلمية، أنه كان المعوق الرئيسى لمن هم بدرجة مدرس قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع بنسبة (٢١,٩٧%)، وفى المرتبة الثانية جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (١٣,٢٦%)، وفى المرتبة الثالثة وبنسبة (١٠,٢٣%) جاء تكلفة النشر، وجاء المعوق الخاص بعدم وجود الدوريات المناسبة فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٠٩%)، وفى المرتبة الخامسة وبنسبة (٨,٧١%) جاء عدم توافر المؤتمرات المناسبة، وفى المرتبة السادسة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٦,٨٢%)، ثم جاء عدم وجود دار النشر المناسبة فى المرتبة السابعة بنسبة (٦,٠٦%)، وفى المرتبة الثامنة جاء صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات بنسبة (٥,٦٨%)، وفى المرتبة التاسعة جاء كل من صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة وأيضا صعوبة تسجيل براءات الاختراع بنسبة (٥,٣٠%) لكل منهما، وفى المرتبة العاشرة والأخيرة وبنسبة ( ٣,٧٩%) جاء صعوبة الحصول على مصادر المعلومات.

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد فالمعوق الرئيسى يتشابه مع المعوق الخاص بمن هم بدرجة مدرس وهو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع وذلك بنسبة (١٩,٢٧%)، وفى المرتبة الثانية جاءت تكلفة النشر بنسبة (١٣,٧٦%)، وفى المرتبة الثالثة جاء كل من تأخير نشر المقالات وعدم وجود دار النشر المناسبة وعدم وجود الدوريات المناسبة بنسبة (١٠,٠٩%) لكل منهم، وفى المرتبة الرابعة جاء عدم توافر المؤتمرات المناسبة بنسبة (٨,٢٦%)، وفى المرتبة الخامسة جاء كل من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وأيضا صعوبة تسجيل براءات الاختراع بنسبة (٦,٤٢%) لكل منهما، وفى المرتبة السادسة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٥,٥٠%)، وفى المرتبة السابعة والأخيرة جاء كل من صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة وأيضا صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات بنسبة (٤,٥٩%) .

وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ فقد تشابه المعوق الرئيسى للنشر المحلى مع من بدرجة مدرس وأستاذ مساعد وهو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع بنسبة (١٧,٥٥%)، وفى المرتبة الثانية جاء تأخير نشر المقالات بنسبة ( ١٦,٤٩%)، وفى المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤,٣٦%) جاء تكلفة النشر، وفى المرتبة الرابعة جاء عدم وجود دار النشر المناسبة بنسبة (١٠,٦٤%)، وفى المرتبة الخامسة جاء عدم توافر المؤتمرات المناسبة بنسبة (٨,٥١%)، وفى المرتبة السادسة جاء عدم وجود الدوريات المناسبة بنسبة (٧,٩٨%)، ثم جاء صعوبة تسجيل براءات الاختراع فى المرتبة السابعة بنسبة (٧,٤٥%)، وفى المرتبة الثامنة جاء صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات بنسبة (٤,٧٩%)، وفى المرتبة التاسعة وبنسبة (٤,٢٦%) جاء صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة، وفى المرتبة العاشرة والأخيرة جاء صعوبة الحصول على مصادر المعلومات بنسبة (٣,١٩%) .

ومن المعوقات الأخرى التى ذكرتها عينة الدراسة بالنسبة للنشر المحلى :

- عدم توافر معامل لإجراء الأبحاث بالكلية واللجوء لمعامل في جامعات أخري يتحكم فيها من يعملون بها .
- عدم ضمان مستوي متميز في الطباعة .
- لا تتم القراءة والنقد بشكل بناء ولكنها تعتمد على المجاملات والوساطة

وفيما يتعلق بمعوقات النشر العلمى الدولى فسنتناول مجموعة من النقاط وهى :

**١- علاقة معوقات النشر الدولى بنوع الكلية**

**٢- علاقة معوقات النشر الدولى بالنوع**

**٣- علاقة معوقات النشر الدولى بالدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة**

## ١- علاقة معوقات النشر الدولى بنوع الكلية

**جدول رقم (٢٥) علاقة معوقات النشر الدولى بنوع الكلية**

| معوقات النشر الدولى | كلية عملية | % | كلية نظرية | % | بدون كلية محددة | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ٢٣ | %٧,١٢ | ١١ | %١١,٧٠ | ٣ | %١٤,٢٩ | ٣٧ | %٨,٤٥ |
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١٨ | %٥,٥٧ | ١٢ | %١٢,٧٧ | ١ | %٤,٧٦ | ٣١ | %٧,٠٨ |
| القراءة والكتابة فى لغة أجنبية | ٢١ | %٦,٥٠ | ١٠ | %١٠,٦٤ | ٣ | %١٤,٢٩ | ٣٤ | %٧,٧٦ |
| عدم وجود الوقت الكافى | ٢٠ | %٦,١٩ | ٩ | %٩,٥٧ | ٣ | %١٤,٢٩ | ٣٢ | %٧,٣١ |
| تأخير نشر المقالات | ٧٠ | %٢١,٦٧ | ١٠ | %١٠,٦٤ | ٣ | %١٤,٢٩ | ٨٣ | %١٨,٩٥ |
| تكلفة إعداد البحث ونشره | ٨٩ | %٢٧,٥٥ | ٢٥ | %٢٦,٦٠ | ٤ | %١٩,٠٥ | ١١٨ | %٢٦,٩٤ |
| تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار | ٧٢ | %٢٢,٢٩ | ١٧ | %١٨,٠٩ | ٤ | %١٩,٠٥ | ٩٣ | %٢١,٢٣ |
| معوقات أخرى (اذكرها)..... | ١٠ | %٣,١٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٠ | %٢,٢٨ |
| المجموع | ٣٢٣ | %١٠٠ | ٩٤ | %١٠٠ | ٢١ | %١٠٠ | ٤٣٨ | %.١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) الذى يبين علاقة معوقات النشر الدولى بنوع الكلية أنه بالنسبة **للكليات العملية** كان المعوق الرئيسى للنشر الدولى هو تكلفة إعداد البحث ونشره بنسبة (٢٧,٥٥%)، وقد أكد دكتور (أحمد عبد السلام) أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى أنه بالرغم من أن هناك بعض المجلات العلمية التى يمكن النشر بها بمقابل مادى إلا أنها فى أحيان

كثيرة أقل من ناحية المستوى العلمى، وقد يلجأ إليها البعض لأغراض الترقيات العلمية فقط، كما أوضح أن النشر الدولى فى أغلب الأحيان يكون مجانا ليس هذا فقط بل قد تعطى المجلة مكافآت للباحثين على مجهوداتهم العلمية، ولكن التكلفة قد تتمثل فى المكونات والخامات التى يتم الاعتماد عليها لإجراء البحوث العلمية خاصة مع إرتفاع سعر الدولار، وقد أكد دكتور (محمد حلمى) أستاذ الكيمياء بكلية العلوم جامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى أن المقابل المادى للنشر فى المجلات العلمية ليس شرطا لجودة المجلة من الناحية العلمية إلا أن المعيار هو معامل تأثير الدورية impact factor، وفى المرتبة الثانية جاء تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار بنسبة (٢٢,٢٩%)، وهنا أوضح دكتور (أحمد عبد السلام) أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى أنه قديما كان يتم إرسال الأبحاث العلمية بالبريد وكانت فترة الرد تتراوح بين سبعة إلى ثمانية أشهر إلا أنه فى الوقت الحالى وبعد التطورات التقنية بدأ الاعتماد على البريد الالكترونى لإرسال الابحاث وتلقى الردود من المجلات العلمية، وبالتالى أصبحت الردود سريعة، وفى المرتبة الثالثة جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (٢١,٦٧%)، ثم جاء صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة فى المرتبة الرابعة بنسبة (٧,١٢%)، وفى المرتبة التالية وهى المرتبة الخامسة جاء القراءة والكتابة فى لغة أجنبية بنسبة (٦,٥%)، وهنا أوضح دكتور (وائل جرحى) مدرس بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة بنها وأحد المساهمين فى النشر الدولى أن المجلات الدولية لاتقبل الأبحاث إلا بلغة معينة native tongue، وفى المرتبة السادسة وبنسبة (٦,١٩%) جاء عدم وجود الوقت الكافى، وفى المرتبة السابعة والأخيرة جاء صعوبة الحصول على مصادر المعلومات بنسبة (٥,٥٧%) .

وبالنسبة **للكليات النظرية** يتمثل المعوق الرئيسى للنشر الدولى فى تكلفة إعداد البحث ونشره بنسبة (٢٦,٦%)، وفى المرتبة الثانية جاء تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار بنسبة (١٨,٠٩%)

وهنا اتفقت الكليات النظرية مع الكليات العملية فى المعوقين الأول والثانى، بينما اختلفت باقى المعوقات من حيث الترتيب، حيث جاء فى المرتبة الثالثة وبنسبة (١٢,٧٧%) صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وهذا أمر طبيعى ؛ لأنه هنا ستكون أغلب المصادر باللغة الأجنبية وهى أحد المعوقات الرئيسية للكليات النظرية بصفة عامة، ثم جاء صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة فى المرتبة الرابعة وبنسبة (١١,٧%)، كما جاء فى المرتبة الخامسة كل من القراءة والكتابة فى لغة أجنبية وتأخير نشر المقالات بنسبة ( ١٠,٦٤%) لكل منهما، وفى المرتبة السادسة والأخيرة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٩,٥٧%) .

ومن بين المعوقات الأخرى التى ذكرها أعضاء هيئة التدريس عدم ثقة المجلات الدولية فى الباحث العربى بصفة عامة للعلم المسبق بعدم وجود الإمكانيات والمعامل التى تمكنهم من إنجار أبحاث قيمة .

**٢- علاقة معوقات النشر الدولى بالنوع**

**جدول رقم (٢٦) علاقة معوقات النشر الدولى بالنوع**

| معوقات النشر الدولى | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ٢٠ | %٧,٦٠ | ١٧ | %١٠,٤٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٧ | %٨,٤٥ |

| معوقات النشر الدولى | ذكر | % | أنثى | % | بدون نوع محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١٩ | %٧,٢٢ | ١٢ | %٧,٤١ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣١ | %٧,٠٨ |
| القراءة والكتابة فى لغة أجنبية | ١٧ | %٦,٤٦ | ١٧ | %١٠,٤٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٤ | %٧,٧٦ |
| عدم وجود الوقت الكافى | ١٥ | %٥,٧٠ | ١٧ | %١٠,٤٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٢ | %٧,٣١ |
| تأخير نشر المقالات | ٥٤ | %٢٠,٥٣ | ٢٥ | %١٥,٤٣ | ٤ | %٣٠,٧٧ | ٨٣ | %١٨,٩٥ |
| تكلفة إعداد البحث ونشره | ٧٣ | %٢٧,٧٦ | ٤٠ | %٢٤,٦٩ | ٥ | %٣٨,٤٦ | ١١٨ | %٢٦,٩٤ |
| تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار | ٥٥ | %٢٠,٩١ | ٣٤ | %٢٠,٩٩ | ٤ | %٣٠,٧٧ | ٩٣ | %٢١,٢٣ |
| معوقات أخرى (اذكرها)..... | ١٠ | %٣,٨٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٠ | %٢,٢٨ |
| المجموع | ٢٦٣ | %١٠٠ | ١٦٢ | %١٠٠ | ١٣ | %١٠٠ | ٤٣٨ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) الذى يبين علاقة معوقات النشر الدولى بالنوع، أن المعوقات الثلاثة الأولى تشابهت بين الذكور والإناث، حيث جاء فى المرتبة الأولى تكلفة إعداد البحث ونشره بنسبة (٢٧,٧٦%) للذكور ونسبة (٢٤,٦٩%) للإناث، وفى المرتبة الثانية جاء تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار بنسبة (٢٠,٩١%) للذكو ونسبة (٢,٩٩%) للإناث، وفى المرتبة الثالثة جاء تأخير نشر المقالات بنسبة (٢٠,٥٣%) للذكور ونسبة (١٥,٤٣%) للإناث، ثم تفاوت ترتيب المعوقات التالية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث .

## ٣- علاقة معوقات النشر الدولى بالدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس

**جدول رقم (٢٧) علاقة معوقات النشر الدولى بالدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس**

| معوقات النشر الدولى | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد | % | المجموع | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة | ٢٣ | %١٠,١٣ | ٤ | %٤,٥٥ | ١٠ | %٨,٤٠ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٧ | %٨,٤٥ |
| صعوبة الحصول على مصادر المعلومات | ١٣ | %٥,٧٣ | ٩ | %١٠,٢٣ | ٩ | %٧,٥٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣١ | %٧,٠٨ |
| القراءة والكتابة فى لغة أجنبية | ١٧ | %٧,٤٩ | ٩ | %١٠,٢٣ | ٧ | %٥,٨٨ | ١ | %٢٥,٠٠ | ٣٤ | %٧,٧٦ |
| عدم وجود الوقت الكافى | ١٨ | %٧,٩٣ | ٥ | %٥,٦٨ | ٩ | %٧,٥٦ | ٠ | %٠,٠٠ | ٣٢ | %٧,٣١ |
| تأخير نشر المقالات | ٤١ | %١٨,٠٦ | ٢٠ | %٢٢,٧٣ | ٢٢ | %١٨,٤٩ | ٠ | %٠,٠٠ | ٨٣ | %١٨,٩٥ |
| تكلفة إعداد البحث ونشره | ٦٢ | %٢٧,٣١ | ٢٢ | %٢٥,٠٠ | ٣٢ | %٢٦,٨٩ | ٢ | %٥٠,٠٠ | ١١٨ | %٢٦,٩٤ |
| تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار | ٤٧ | %٢٠,٧٠ | ١٨ | %٢٠,٤٥ | ٢٧ | %٢٢,٦٩ | ١ | %٢٥,٠٠ | ٩٣ | %٢١,٢٣ |
| معوقات أخرى (اذكرها)..... | ٦ | %٢,٦٤ | ١ | %١,١٤ | ٣ | %٢,٥٢ | ٠ | %٠,٠٠ | ١٠ | %٢,٢٨ |
| المجموع | ٢٢٧ | %١٠٠ | ٨٨ | %١٠٠ | ١١٩ | %١٠٠ | ٤ | %١٠٠ | ٤٣٨ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٧) الذى يبين علاقة معوقات النشر الدولى بالدرجة العلمية أن المعوق الأول والرئيسى يتفق عليه من هم بدرجة مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ ويتمثل فى تكلفة إعداد البحث ونشره بنسبة (٢٧,٣%) لمن هم بدرجة مدرس ونسبة (٢٥%) لمن هم بدرجة أستاذ مساعد ونسبة (٢٦,٨٩%) لمن هم بدرجة أستاذ، وفى المرتبة الثانية جاء تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة

الانتظار بنسبة (٢٠,٧%) لمن هم بدرجة مدرس وأيضا من هم بدرجة أستاذ بنسبة (٢٢,٦٩%)، أما بالنسبة لمن هم بدرجة أستاذ مساعد فيتمثل المعوق الثانى فى تأخير نشر المقالات بنسبة (٢٢,٧٣%)، وبالنسبة للمعوق الثالث فقد اتفق عليه من هم بدرجة مدرس وأستاذ ويتعلق بتأخير نشر المقالات بنسبة (١٨%) لمن هم بدرجة مدرس ونسبة (١٨,٤٩%) لمن هم بدرجة أستاذ، وبالنسبة لباقى المعوقات سيتم تناولها وفق كل درجة علمية على حدة، فبالنسبة لدرجة مدرس جاء فى المرتبة الرابعة صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة بنسبة (١٠,١٣%)، وفى المرتبة الخامسة جاء عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٧,٩٣%)، وجاء المعوق الخاص بالقراءة والكتابة فى لغة أجنبية فى المرتبة السادسة بنسبة (٧,٤٩%)، وفى المرتبة السابعة والأخيرة جاء صعوبة الحصول على مصادر المعلومات بنسبة (٥,٧٣%) .

وبالنسبة لمن هم بدرجة أستاذ مساعد فجاء فى المرتبة الرابعة كل من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وأيضا القراءة والكتابة فى لغة أجنبية بنسبة (١٠,٢٣%) لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة وبنسبة (٥,٦٨%) جاء عدم وجود الوقت الكافى، وفى المرتبة السادسة والأخيرة جاء صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة بنسبة (٤,٥٥%) .

وبالنسبة لمن هم بدرجة أستاذ فجاء فى المرتبة الرابعة صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة بنسبة (٨,٤%)، وفى المرتبة الخامسة جاء كل من صعوبة الحصول على مصادر المعلومات وأيضا عدم وجود الوقت الكافى بنسبة (٧,٥٦%) لكل منهما، وفى المرتبة السادسة والأخيرة جاء القراءة والكتابة فى لغة أجنبية بنسبة (٥,٨٨%) .

وهناك مجموعة من المعوقات الأخرى التى ذكرتها عينة الدراسة تمثلت فى

- ضعف المستوى العلمى للباحث
- عدم توافر الإمكانيات التى تواكب الأبحاث الدولية
- عدم توافر الدعم المادى

إلى جانب هذه المعوقات فهناك مجموعة من الأعباء التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة والتى أيضا لها دور فى قلة حجم الإنتاجية العلمية لهم وسوف نتناول هنا علاقة هذه الأعباء أو الأنشطة بالدرجة العلمية على النحو التالى :

**جدول رقم (٢٨) علاقة الأنشطة بالدرجة العلمية**

| النشاط | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التدريس | ٨٠ | %٢٩,٣٠ | ٢٨ | %٢٨,٢٨ | ٥٥ | %٢٥,٨٢ | ٢ | %٢٠,٠٠ |
| البحث العلمى | ٦٦ | %٢٤,١٨ | ٢٩ | %٢٩,٢٩ | ٥٢ | %٢٤,٤١ | ٢ | %٢٠,٠٠ |

| النشاط | مدرس | % | أستاذ مساعد | % | أستاذ | % | غير محدد | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنشطة ثقافية عامة داخل الجامعة | ٤٧ | %١٧,٢٢ | ١٣ | %١٣,١٣ | ٣٥ | %١٦,٤٣ | ٢ | %٢٠,٠٠ |
| أنشطة ثقافية وأكاديمية خارج الجامعة | ٢٧ | %٩,٨٩ | ١٠ | %١٠,١٠ | ٣٥ | %١٦,٤٣ | ٢ | %٢٠,٠٠ |
| أعباء إدارية داخل القسم والجامعة | ٥٣ | %١٩,٤١ | ١٩ | %١٩,١٩ | ٣٦ | %١٦,٩٠ | ٢ | %٢٠,٠٠ |
| **المجموع** | ٢٧٣ | %١٠٠ | ٩٩ | %١٠٠ | ٢١٣ | %١٠٠ | ١٠ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق (٢٨) الذى يوضح الأعباء والأنشطة التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وعلاقة ذلك بالدرجة العلمية، أن التدريس يقع فى مقدمة الأعباء التى يقوم بها عضو هيئة التدريس بدرجة مدرس وذلك بنسبة (٢٩,٣%)، وفى المرتبة الثانية وبنسبة (٢٤,١٨%) جاء البحث العلمى، وفى المرتبة الثالثة جاءت الأعباء الإدارية داخل القسم والجامعة بنسبة (١٩,٤%)، ثم فى المرتبة الرابعة جاءت الأنشطة الثقافية داخل الجامعة بنسبة (١٧,٢٢%)، وفى المرتبة الخامسة جاءت الأنشطة الثقافية والأكاديمية خارج الجامعة بنسبة (٩,٨٩%) .

**وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد** فيقع البحث العلمى فى مقدمة الأعباء بنسبة (٢٩,٢٩%)، وفى المرتبة الثانية يأتى التدريس بنسبة (٢٨,٢٨%)، ثم تأتى أعباء إدارية داخل القسم والجامعة فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٩,١٩%)، ثم فى المرتبة الرابعة وبنسبة (١٣,١٣%) جاءت الأنشطة الثقافية داخل الجامعة، ثم جاءت الأنشطة الثقافية والأكاديمية خارج الجامعة فى المرتبة الخامسة بنسبه (١٠,١٠%) .

**وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ** فيقع التدريس فى مقدمة الأعباء بنسبة (٢٥,٨٢%)، ثم البحث العلمى فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٤١%) ،وفى المرتبة الثالثة جاءت الأعباء الإدارية داخل القسم والجامعة بنسبة (١٦,٩%)، وفى المرتبة الرابعة جاء كل من الأنشطة الثقافية العامة داخل الجامعة والأنشطة الثقافية والأكاديمية خارج الجامعة بنسبة ( ١٦,٤٣ %) .

هنا يتضح من العرض السابق أن ترتيب الأعباء يكاد يكون متشابه بالنسبة لجميع أعضاء هيئة التدريس، حيث جاء التدريس والبحث العلمى فى المرتبتين الأولى والثانية لكونهما الوظيفتين الأهم لهم جميعا، وهو ما يتفق مع نص المادة (٩٥) من قانون تنظيم الجامعات المصرية والتى أكدت على أن الواجب الرئيسى لعضو هيئة التدريس يتمثل فى القيام بالدروس والمحاضرات وإجراء البحوث والدراسات المبتكرة، وفى مرتبة لاحقة جاء الواجب الخاص بضرورة مشاركة عضو هيئة التدريس فى أعمال مجالس

الأقسام واللجان والمشاركة فى المؤتمرات العلمية للقسم والكلية وذلك فى المادة (٩٩) من قانون تنظيم الجامعات المصرية.[١]

كما يوضح الجدول التالى العلاقة بين الأنشطة ونوع الكلية (عملية /نظرية )

**جدول رقم (٢٩) علاقة الأنشطة الإدارية بنوع الكلية**

| النشاط | كلية عملية | % | كلية نظرية | % | بدون كلية محدد | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التدريس | ١٢٥ | %٢٨,٢٨ | ٣٧ | %٢٦,٢٤ | ٣ | %٢٥,٠٠ |
| البحث العلمى | ١١٧ | %٢٦,٤٧ | ٢٩ | %٢٠,٥٧ | ٣ | %٢٥,٠٠ |
| أنشطة ثقافية عامة داخل الجامعة | ٦٣ | %١٤,٢٥ | ٣١ | %٢١,٩٩ | ٣ | %٢٥,٠٠ |
| أنشطة ثقافية وأكاديمية خارج الجامعة | ٥٤ | %١٢,٢٢ | ١٨ | %١٢,٧٧ | ٢ | %١٦,٦٧ |
| أعباء إدارية داخل القسم والجامعة | ٨٣ | %١٨,٧٨ | ٢٦ | %١٨,٤٤ | ١ | %٨,٣٣ |
| **المجموع** | ٤٤٢ | %١٠٠ | ١٤١ | %١٠٠ | ١٢ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٩) الذى يبين علاقة الأنشطة والأعباء الإدارية بنوع الكلية، أن التدريس قد مثل العبء الرئيسى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فى كل من الكليات العملية بنسبة ( ٢٨,٢٨%) وفى الكليات النظرية بنسبة (٢٦,٢٤%) وفى المرتبة الثانية جاء البحث العلمى بالنسبة للكليات العملية بنسبة (٢٦,٤٧%) أما بالنسبة للكليات النظرية جاءت الأنشطة الثقافية العامة داخل الجامعة فى المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٩٩%)، بينما جاء البحث العلمى فى المرتبة الثالثة بالنسبة للكليات النظرية بنسبة (٢٠,٥٧%)، وهنا يتضح أهمية البحث العلمى لدى الكليات العملية مقارنة بالكليات النظرية، وبالنسبة للكليات العملية فجاءت فى المرتبة الثالثة وبنسبة (١٨,٢٨%) الأعباء الإدارية داخل القسم والجامعة، وفى المرتبة الرابعة جاءت الأنشطة الثقافية العامة داخل الجامعة بنسبة (١٤,٢٥%)، ثم فى المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الأنشطة الثقافية والأكاديمية خارج الجامعة .

**<u>وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الرابع الخاص بـ (ما معوقات النشر الأكاديمى المحلى والدولى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها ؟)</u>**

**<u>ثامنا : وحدة النشر العلمى الدولى بكليات جامعة بنها</u>**

وانطلاقا من المعوقات سابقة الذكر فتقترح الباحثة إنشاء وحدة خاصة بالنشر الدولى داخل كليات جامعة بنها **تهدف إلى** :

- تقديم الاستشارات والخدمات للباحثين بجامعة بنها لتسهيل النشر فى الدوريات العلمية الدولية .
- زيادة دعم النشر العلمي الدولى .
- الإسهام في تطوير وتحسين مهارات النشر العلمي الدولى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا .

١) وزارة التعليم العالى . (٢٠١٧) . قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفق آخر تعديلات . تاريخ الزيارة ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ . الإتاحة : http://www.du.edu.eg/files/.pdf

- تخفيض التكلفة الخاصة بخدمات النشر العلمى الدولى التي يتحملها الباحثون من خارج الجامعة مثل الترجمة والعمليات الاحصائية .
- عمل ندوات وورش عمل دورية لتعريف أعضاء هيئة التدريس بسبل وقواعد النشر الدولى والمكافآت المادية الممنوحة من الجامعة مقابل النشر الدولى .

**وتتكون أقسام الوحدة من :**

**١- قسم الاستشارات العلمية، ومن مهامه :**
- التحقق من استيفاء البحث لشروط النشر في المجلات المصنفة دوليا .
- إعادة الصياغة العلمية للبحث .

**٢- قسم الدعم الإحصائى ومهامه :**
- مراجعة العمليات الإحصائية للتأكد من مدى دقتها ومناسبتها للنشر دوليا .
- إجراء الإحصائيات اللازمة للأبحاث العلمية بالاستعانة بمتخصصين فى هذا الأمر.

**٣- قسم الدعم الفنى والجرافيكس :**
- مساعدة الباحث في تحقيق دقة الخرائط والرسوم البيانية والصور وغيرها من الرسومات المختلفة التى يمكن أن يستعين بها الباحث لدعم المادة العلمية داخل البحث .

**٤- قسم الدعم اللغوى :**
- والذى يتم من خلاله بالمشاركة مع مركز اللغات والترجمة بالكلية ترجمة الأبحاث كليا لترقى لمستوى النشر فى المجلات المصنفة دوليا أو مراجعة الأبحاث المقدمة والمكتوبة باللغة الانجليزية وتعديلها بما يتناسب مع متطلبات النشر الدولى، ومنح دورات بالمشاركة مع مركز اللغات والترجمة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى تطوير أدائهم اللغوى .

**<u>فريق العمل بالوحدة :</u>**

- مدير الموحدة .
- سكرتير الوحدة .
- عدد من الاساتذة المستشارين العلميين حسب تخصص كل كلية .
- متخصصين فى اللغة الانجليزية للترجمة .
- عدد من مدققى الغة العربية .
- متخصص فى العمل الاحصائى .
- عاملين ذو مهارة للكتابة على الحاسب الآلى .

إلى جانب هذا المقترح قدمت عينة الدراسة مجموعة من المقترحات التى يمكن أن تساهم من وجهة نظرهم فى زيادة حجم النشر العلمى الدولى بجامعة بنها وتمثلت فى :

- تأهيل أعضاء هيئة التدريس لغويا من خلال دعمهم بالدورات في مراكز معتمده للغات .
- تخفيف الأعباء الإدارية وأعباء الجودة عن أعضاء هيئة التدريس .
- توفير مركز للترجمة بالجامعة لترجمة البحوث .
- عقد ندوات وورش عمل بخصوص النشر المحلي والدولي لتعريف أعضاء هيئة التدريس بكيفية وسبل النشر والمكافآت المادية الممنوحة من الجامعة .
- ضرورة وجود ميزانية ماليه مناسبة تشجع الباحثين علي البحث العلمي المتميز .
- وجود لجان إرشاديه لتحسين هيكل البحث العلمي فى الجامعة قبل النشر سواء محليا أو دوليا .

- توفير دليل للدوريات والمجلات المحلية والدولية ذات معامل التأثير المرتفع .
- توفير معامل بالكليات مزودة بأجهزة معلومة المصدر لإمكانية صيانتها بشكل دورى وبما يمكن الباحثين من إجراء بحوث ترقى لمستوى النشر العلمى الدولى، إلى جانب توفير الكيماويات اللازمة لكل تخصص .
- دعم التعاون بين الباحثين من مختلف الأقسام والتخصصات .
- الحياد والموضوعية في تقييم الجوائز والأبحاث .

**تاسعا : نتائج الدراسة**

١- ينفق العالم حوالى (٢,١%) من مجمل دخله الوطنى على البحث العلمى بمختلف مجالاته، فتنفق **الولايات المتحدة الأمريكية** وحدها سنويا على البحث العلمى أكثر من ٥١٤ بليون دولارا بنسبة (٢,٧٧%) من دخلها القومى، أى حوالى (٣٢%) من مجمل ما ينفق العالم كله [(١)]، كما تنفق الولايات المتحدة (١٢٠٥,٩) دولارا على الفرد فى مجال البحث العلمى .

٢- من بين الأوائل فى مؤشر الابتكار (٢٠١٧)، سويسرا والسويد وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والدانمرك وسنغافورة وفنلندا وألمانيا وايرلندا .

٣- يتسم الإنفاق على البحث العلمى فى الوطن العربى بضعف حجمه وارتباطه بالميزانية العامة، مما يترتب عليه غياب العلاقة بين مؤسسات البحث العلمى الحكومية والمشاريع الصناعية فى القطاع الخاص .

٤- وفقا لمؤشر الابتكار (٢٠١٧) تأتى دولة الإمارات فى المرتبة الـ ٣٥ وتأتى كلا من السعودية وقطر فى المرتبة الـ٤٩ وتأتى الكويت فى المرتبة الـ٥٦ وعمان فى المرتبة الـ٧٧ ولبنان فى المرتبة الـ٨١ والأردن فى المرتبة الـ٨٣ والمغرب فى المرتبة الـ٧٢ وتونس فى المرتبة الـ٧٤ وتأتى مصر فى المرتبة الـ١٠٥ وبذلك تكون مصر قد تقدمت بمركزين عن عام (٢٠١٦) .

٥- ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من الأمور التى تجعل الحكومات العربية غير مهتمة بدعم البحث العلمى بالشكل اللائق، بزعم قلة إنتاج الباحثين وضعف همتهم العلمية .

٦- حصلت جامعة بنها طبقا لتصنيف موقع «ويبميتريكس» (٢٠١٧) على المركز السابع على الجامعات المصرية الحكومية بعد جامعة القاهرة وعين شمس والجامعة الأمريكية والمنصورة .

٧- حصلت جامعة بنها عام (٢٠١٧) على المركز الـ ٢١ عربيا والـ ٢٢ إفريقيا والـ ١٨٥٧ عالميا بعدما حصلت فى العام السابق (٢٠١٦) على المركز الخامس محليا والـ ١٤ عربيا والـ ١٧ أفريقيا والـ ١٣١٦ عالميا، وهي بذلك تراجعت عن تصنيف يوليو ٢٠١٦ بمركزين محليا وسبعة مراكز عربيا وخمسة مراكز إفريقيا و٥٤١ مركزا عالميا .

٨- أكد غالبية أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بنسبة (٤٥,٥٥%) أنه لم يكن هناك دعما للبحث العلمي والنشر من جامعه بنها مقابل (٣٣,٦٩%) من أعضاء هيئة التدريس بجامعه بنها، أكدوا على أن الجامعة تقدم دعما للبحث العلمي والنشر سواء المحلي أو الدولى .

.....

٩- لقد بلغ حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى جامعة بنها حتى ديسمبر ٢٠١٧ (٤٦٦٥) وفق إحصائيات قاعدة بيانات Scopus.

١٠-أكدت الدراسة أن (١٣٥) عضوا من عينة الدراسة – من إجمالى ١٨٧- قد ساهموا فى النشر المحلى مقسمين على النحو التالى : (١٠١) عضو هيئة تدريس فى الكليات العملية، مقابل (٣١) عضوا في الكليات النظرية، حيث جاء في المرتبة الأولى أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة، وقد ساهموا بـ (٣٦٧) بحثا محليا .

١١-أوضحت الدراسة أن (١٣٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها عينة الدراسة قد ساهموا في النشر الدولي مقسمين على النحو التالي : (١١٤) عضو هيئة تدريس بالكليات العملية و(١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية، وقد جاء في المرتبة الأولى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم وخاصة تخصص الكيمياء، حيث بلغت نسبة الأعضاء المشاركين بالنشر الدولي (٤٠,٣%) فقد ساهموا بـ (٨٢١) بحثا دوليا .

١٢-أظهرت الدراسة أن الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى لدى عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية وذلك بنسبة (٢٧,٠٢%) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس وأستاذ مساعد، بينما كان الدافع الرئيسى وراء النشر الدولى لمن هم بدرجة أستاذ هو ضمان مستوى علمى متميز فى النشر وذلك بنسبة (٢٤,٦٧%) .

١٣-أوضحت الدراسة أن الحكومات فى الوطن العربى لا تزال هى المصدر الرئيسى للتمويل، فالقطاع الخاص لا يسهم بأكثر من ١٠% فقط على البحث العلمى والتطوير .

١٤-أظهرت الدراسة أن المعوق الرئيسى للنشر المحلى بالنسبة للكليات العملية هو قلة المجلات ذات معامل التأثير المرتفع وذلك بنسبة (٢٢,٥٩%)، وبالنسبة للكليات النظرية تمثل فى تكلفة النشر بنسبة (١٨,٠٦%) .

١٥-أظهرت الدراسة أن المعوق الرئيسى للنشر الدولى للكليات العملية عينة الدراسة متشابه مع الكليات النظرية وهو تكلفة إعداد البحث ونشره بنسبة (٢٧,٥٥%) بالنسبة للكليات العملية و(٢٦,٦%)بالنسبة للكليات النظرية .وهو أيضا المعوق الرئيسى لأعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ .

١٦-خرجت الدراسة بضرورة قيام الجامعة بإنشاء وحدة خاصة بالنشر الدولى بكل كلية لتقديم الاستشارات العلمية والدعم اللغوى والإحصائى للباحثين بجامعة بنها ؛ لتسهيل النشر فى الدوريات العلمية الدولية .

## عاشرا : التوصيات

**خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهى على النحو التالى :**

١. ضرورة وجود خطة وطنية للبحث العلمى المصرى .
٢. ضرورة تطوير التعليم قبل الجامعى مرورا بالجامعى وذلك من أجل خلق جيل من الطلاب قادر على الاستكشاف والمعرفة .

٣. ضرورة دعم ميزانية البحث العلمى المخصصة لها مثل باقى الدول التى تخصص ٢% وأخرى ٣% وربما أكثر من الدخل القومى لها .
٤. تطوير المعامل البحثية فى جميع المؤسسات البحثية لتواكب التطور العالمى .
٥. محاولة الحد من هجرة العقول المتميزة فى البحث العلمى للخارج، حتى يمكن الإستفادة من تلك الخبرات المتميزة .
٦. توعية قيادات القطاع الخاص بأهمية البحث العلمى وضرورته لحل المشكلات المختلفة، مما يسهم فى رفع الكفاءة الإنتاجية .
٧. التطوير المستمر لبرامج تفرغ أعضاء هيئة التدريس وتخصيص ساعات معينة لإنتاج البحوث العلمية كجزء من النصاب التدريسى للأستاذ .
٨. تطوير البنية التحتية للبحث العلمى وخاصة فى البحوث التطبيقية .
٩. تقييم الدوريات المحلية ودعمها لترقى للمستوى الدولى .
١٠. تكوين أعضاء هيئة التدريس لمجموعات بحثية تشتمل على باحثين ذوى خبرات وإمكانيات بحثية تضمن الجودة، إلى جانب باحثين ناشئين لاكتساب الخبرة والمهارات وضمان جودة المنتج النهائى، مع توفير دعم مادى لهذه المجموعات من قبل الجامعة .
١١. قيام أعضاء هيئة التدريس بإجراء شراكة بحثية وأكاديمية مع العلماء ذوى الاستشهادات العالية لتحقيق الجودة فى المخرجات البحثية، والتى تكون قابلة للنشر فى المجلات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع ورصد دعم مادى أيضا لهذه المجموعة البحثية .
١٢. إنشاء مركز بحوث لكل كلية لدعم البحث العلمى فى الجامعة وتمويله من ميزانية الجامعة للبحث العلمى بهدف دعم العمل البحثى لأعضاء هيئة التدريس بالكليات .
١٣. السعى نحو ربط جميع مجلات الجامعة ومجلات الجمعيات العلمية التابعة للجامعة مع ناشر دولى مثل السيفير و سبرنجر، حتى تتحول من المحلية إلى الدولية .
١٤. اتفاق الجامعات مع محررين متخصصين للتدقيق اللغوى والمراجعة العلمية لأبحاث أعضاء هيئة التدريس لترقى إلى مستوى البحوث الدولية .
١٥. إلغاء التعقيدات الإدارية السابقة فيما يخص المشاركة فى المؤتمرات وتسهيل الاتصال العلمى والتبادل المعرفى .

**********

## إثنى عشر : ملحق رقم (١)

### استبيان "النشر العلمى الدولى لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها : الدوافع والمعوقات والحلول"

**البيانات الشخصية :**

١ – الإسم ( اختيارى ) : .....
٢ – النوع :
أ – ذكر ❑ ب – أنثى ❑
٣ - الفئة العمرية :

أ – أقل من ٣٠ سنة ❑ ب – ٣٠ – ٤٠ سنة ❑
ج - ٤١ – ٥٠ سنة ❑ د - ٥٠ - ٦٠ سنة ❑
ه - ٦١ فأكثر ❑

٤ - الدرجة العلمية :
أ - مدرس ❑ ب - أستاذ مساعد ❑
ج – أستاذ ❑

٥ - التخصص : .....

٦ - الكلية : .....

٧ - الإسم العلمى داخل Google Scholar .....

٨ - إذكر المؤهل وجهة الحصول عليه ؟.....

٩ - ما اللغات الأجنبية التى تجيدها ؟
– الإنجليزية ❑ - الفرنسية ❑ - الألمانية ❑
– أخرى ( تذكر ) .....

١٠ - هل قمت بنشر أبحاث علمية محليا؟
أ - نعم ❑ ب – لا ❑

١١ - ما هو عدد الأبحاث المنشورة محليا ؟.....

١٢ - هل قمت بنشر أبحاث دوليا ؟
أ - نعم ❑ ب – لا ❑

١٣ - ما هو عدد الأبحاث المنشورة دوليا ؟.....

١٤ - ما هى دوافعك للنشر الدولى ؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة )
– الشهرة والانتشار الدولى ❑
– الحصول على معامل تأثير مرتفع للترقيات العلمية ❑
– المساهمة فى تحسين صورة المجتمع المصرى بالخارج ❑
– ضمان مستوى متميز فى الطباعة والمراجعة والإخراج ❑
– ضمان مستوى علمى متميز فى النشر ❑
– أخرى ( تذكر ) .....

١٥ - ما هى معوقات النشر المحلى؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة )
– صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة ❑
– صعوبة الحصول على مصادر المعلومات ❑
– تكلفة إعداد البحث ونشره ❑
– تأخير نشر المقالات ❑
– قلة المجالات ذات معامل التأثير المرتفع ❑

- عدم وجود الوقت الكافى ❑
- عدم وجود دار النشر المناسبة ❑
- عدم وجود الدوريات المناسبة ❑
- عدم وجود المؤتمرات المناسبة ❑
- صعوبة تسجيل براءات الاختراع ❑
- صعوبة الإفادة من الاختراعات والابتكارات ❑
- معوقات أخرى ( تذكر).....

١٦ - اذكر معوقات النشر دوليا؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة )

- صعوبة الحصول على الموضوعات المناسبة ❑
- صعوبة الحصول على مصادر المعلومات ❑
- القراءة والكتابة فى لغة أجنبية ❑
- تكلفة إعداد البحث ونشره ❑
- تأخير نشر المقالات ❑
- عدم وجود الوقت الكافى ❑
- تعقد إجراءات النشر الدولى وطول فترة الانتظار ❑

١٧ - ما هى تكلفة الأبحاث المنشورة محليا ودوليا؟.....

١٨ - هل هناك مكافآت من الجامعة مقابل الأبحاث المنشورة دوليا؟

أ - نعم ❑ ب – لا ❑

١٩ - هل هناك دعم للبحث العلمى والنشر من الجامعة سواء محليا أو دوليا ؟

أ - نعم ❑ ب – لا ❑

٢٠ - ما هى مقترحاتك للجامعة لدعم النشر المحلى والدولى؟